

ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان لابن طفيل
(التحليل النفسي الآداب)

بمبحث

مقدم إلى كلية الآداب و اللغات بجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا
لتوفير بعض الشروط للحصول على درجة الشهادة الجامعية الأولى
في علم اللغة العربية و آدابها



إعداد :

شريفة فهمي

رقم القيد : ١٨٣٢٤١٠٤٠

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب و اللغات

جامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا

٢٠٢٣

خطاب المشرف الرسمي

الموضوع : البحث الجامعي، شريفه فهمي

رقم القيد : ١٨٣٢٤١٠٤٠ :

إلى عميد كلية الآداب واللغات بجامعة رادين

ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد المراقبة والملاحظة على ما يلزم تصحيحه من محتوى البحث كما يلي:

الاسم : شريفه فهمي

رقم القيد : ١٨٣٢٤١٠٤٠ :

الموضوع : ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان لابن طفيل

(التحليل النفسي الآداب)

رأينا أن هذا البحث قد كان متوافرا للشروط فنرجو من كرامكم بالموافقة على تقديمه للمناقشة في الوقت المناسب.

هذا مني لكم شكرا جزيلاً أخير الكلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوقا هارجو، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٣

مشرف

محمد نور خالص الماجستير

رقم الموظف: ١٩٩٠٠٣٢٣٢٠١٠٩٣١٠١١

تصحيح البحث

يشهد موقع هذا التصحيح بأن البحث تحت الموضوع ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان لابن طفيل (التحليل النفسي الآداب) لشريفه فهمي قد تمت مناقشتها أمام مجلس المناقشة بكلية الآداب واللغات بجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا في يوم الثلاثاء، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣ وقرّر توفيرها لشروط نيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وآدابها.

رئيس المجلس والممتحن الأول : سيف الله الماجستير

(.....)

١٩٨٩١٠٢٠٢٠٢٠١٢١٠٠٩:

رقم الموظف

سكرتير والممتحن الثاني : مُجّد نور خالص الماجستير

(.....)

١٩٩٠٠٣٢٣٢٠١٠٩٣١٠١١:

رقم الموظف

الممتحن الرئيسي : الدكتور الحاج عبد الغفور الماجستير

(.....)

١٩٦٨٠٣٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢:

رقم الموظف

سوقا هارجو، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣

عميد كلية الآداب واللغات



الأستاذ الدكتور الحاج امام معروف الماجستير

رقم الموظف: ١٩٧١٠٨٠١١٩٩٩٠٣١٠٠٣

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والديّ الذي ربياني ودعاني حتى أكون مثل هذا الآن، عسى الله أن يحفظهما ويدخلهما الجنة.
٢. أخي وأختي والصاحبات التي شجّعتني ودعاني بالخير، عسى الله أن يحفظها ويسهّل أمورها ويثبّت قلبها.
٣. المعلمين والمعلمات ثم الأصحاب والصاحبات في الجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرا وخصوصا قسم اللغة العربية وآدابها الذين قد علمني كثير من العلوم والتجربة النافع لحياتي إن شاء الله.

الشعار

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ

- الرَّعْدُ : ١١ -

بيان أصالة البحث

يشهد موقع هذا البيان:

الاسم : شريفه فهمي
رقم القيد : ١٨٣٢٤١٠٤٠
قسم : اللغة العربية وآدابها
كلية : الآداب واللغات

بأن البحث تحت الموضوع "ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان لابن طفيل (التحليل النفسي الآداب)" هو عملي الأصلي وليس من التزوير أو من أعمال الغير. إذا وجد الكشف بأن البحث غير الأصالة، فأنا مستعد بوصول العقاب الأكاديمي.

سوقا هارجو، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣

الباحثة



شريفه فهمي

رقم القيد: ١٨٣٢٤١٠٤٠

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي يكون حبيب من لا حبيب له وشفيع من لا شفيع له وصاحب من لا صاحب له ودليل من لا دليل له وفائد من لا فائد له وراحم من لا راحم له وهادي له سبحانه لا إله إلا هو الغوث خلصني من النار يارب. والصلاة والسلام علي سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله الذي قد حملنا من الظلمات إلى نور العلم، مُحَمَّد بن عبد الله المكين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

ولأن من لا يشكر الله لا يشكر الناس، فإنني إستثمر هذه الفرصة لأقدم بخالص الشكر والتقديم، وأخص منهم :

١. مدير جامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا الأستاذ الدكتور الحاج طاطا سوهرطا الماجستير.

٢. عميد كلية الأدب و اللغات الأستاذ الدكتور الحاج امام معروف الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها رومباكا ستيو جاتيكيو الماجستير.

٤. والأستاذ الكريم كالمرشد في هذا البحث هو مُحَمَّد نور خالص الماجستير.

٥. المحاضرون في قسم اللغة العربية وآدابها الذي قد علمني أنواع العلوم الأدبية.

٦. زملائي من دفعة الثامنة عشر من قسم اللغة العربية وآدابها.

٧. وكل من يساعدني الذي لا أستطيع الذكر اسماءهم.

أسأل الله تعالى أن يجعلنا من الصالحين و النافعين للدين و الوطن، وأن يجعل هذا البحث نافعا لي و جميع القراء. وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد و على آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

سوقا هارجو، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣

الباحثة

شريفة فهمي

رقم القيد. ١٨٣٢٤١٠٤٠

محتويات البحث

I	صفحة الموضوع
II	خطاب المشرف الرسمي
III	تصحيح البحث
IV	الإهداء
V	الشعار
VI	بيان أصالة البحث
VII	كلمة الشكر والتقدير
VIII	محتويات البحث
X	ملخص البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. شرح المصطلحات
٧	ج. تعريف المشكلات
٧	د. تحديد المشكلات
٧	هـ. مشكلات البحث
٧	و. أهداف البحث
٨	ز. فوائد البحث
٨	١. الفوائد النظرية
٨	٢. الفوائد العملية
٩	الباب الثاني : الأسس النظرية
٩	أ. الإطار النظري
٢٤	ب. الدراسات السابقة

الباب الثالث : منهج البحث	٢٨
أ. نوع البحث	٢٨
ب. البيانات ومصادرها	٢٨
ج. طريقة جمع البيانات	٢٩
د. طريقة تحليل البيانات	٣٠
الباب الرابع : نتائج البحث و مناقشتها	٣٣
أ. نتائج البحث	٣٣
ب. المناقشة	٤٠
الباب الخامس : الخاتمة	٧٥
أ. الخلاصة	٧٥
ب. التوصيات	٧٧
المراجع	٧٨

ملخص البحث

شريفه فهمي. ٢٠٢٣. " ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان لابن طفيل: التحليل النفسي الآداب". قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرتا.
المشرف : مُجَّد نور خالص الماجستير.
الكلمات الرئيسية: التحليل النفسي، ذاتية الشخصيات، حي بن يقظان، ابن طفيل.

الخلفية الموضحة أعلاه، يمكن تحديد عدة مشكلات في هذه الدراسة تتمثل في جوانب التحليل النفسي لرواية حي بن يقظان، وغياب البحث الذي يناقش سيكولوجية ذاتية الشخصيات في الرواية، والعناصر الجوهرية في رواية حي بن يقظان. على ذلك تريد الباحثة ذاتية الشخصيات في رواية حي بن يقظان للكاتب لابن طفيل. الأهداف من هذا البحث هو وصف الشكل ذاتية للشخصيات المنعكس في رواية حي بن يقظان ويوضح العناصر الجوهرية للرواية حي ابن يقظان لابن طفيل.

يهتم المؤلف في هذه الدراسة بتحليل هذه الرواية باستخدام نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ لتحليل شخصيات الشخصيات بوعي وبغير وعي.
في هذا البحث، استخدمت الباحثة نوعاً من البحوث الوصفية النوعية باستخدام الدراسات الأدبية. في التحليل، يستخدمت الباحثة نموذج التحليل التفاعلي الذي طرحه مايلز وهوبرمان، أي عن تخفيض البيانات وعرض البيانات و سحب الإستنتاجات. بينما تستخدم طريقة جمع البيانات هي طريقة التسجيل لمواصلة، من خلال تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها استناداً إلى نمط الجمل ومعناها.

في هذه الرواية، الشخصية الرئيسية حي بن يقظان لديه شخصية منفتحة مع نوع من الحواس في الوعي وكذلك المفكرين والمتدوقين الذين يوجدون في اللاوعي. شخصية الغزلان الأم لها شخصية منفتحة مع نوع طعم في العقل الواعي بالإضافة

إلى نوع بديهي وحساس في اللاوعي. ألسال لليه شخصية انطوائية مع نوع مفكر
في الوعي وذوق ونوع حدسي في اللاوعي. يتمتع سلمان بشخصية منفتحة مع نوع
حدسي في عقله الواعي ونوع الذوق والمفكر في اللاوعي.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال التجسيد أو التعبير النفسي للمؤلف الذي يصف عواطفه وأيديولوجياته وأفكاره. لا يمكن أن تولد الأعمال الأدبية من فراغ ثقافي. وبقول رتنا (Ratna) فإن جوهر الأعمال الأدبية هو الخيال أو في كثير من الأحيان يسمى الخيال. الخيال في الأعمال الأدبية هو الخيال القائم على الواقع (Ratna, 2005). غالبا ما تكون الحياة البشرية والمشاكل المختلفة التي تواجهها مصدر إلهام للمؤلفين في إنتاج عمل أدبي. يمكن للأعمال الأدبية أن تمنح القراء الوعي بحقائق الحياة، حتى لو تم تصويرها في شكل خيال. الأدب ليس مجرد ترفيه، ولكن الأدب هو أيضا حاجة داخلية يجب تلبيتها. من خلال الأدب، يمكن للبشر التعرف على قيم الحياة.

جنباً إلى جنب مع تطور علم الأدب، لا يمكن دراسة أو تحليل العناصر الواردة في العمل الأدبي فحسب، بل يمكن أيضا دراسة الأدب في هذا الوقت بناء على عوامل تأتي من خارج الأدب (مرادي، ١٩٩١). العوامل من خارج الأعمال الأدبية هي علم النفس الأدبي، حيث مع وجود دراسات نفسية في تحليل الأعمال الأدبية يمكننا معرفة المشاكل النفسية التي تعاني منها الشخصيات في العمل الأدبي. الأعمال الأدبية والنفسية مترابطة بحيث ينشأ تأثيرها الخاص على المشاكل الموجودة في المجتمع.

علم النفس هو مجال من مجالات العلوم والعلوم التطبيقية التي تدرس السلوك والوظيفة العقلية علميا، وبعبارة أخرى يتم ترجمة علم النفس على أنه علم النفس. يشمل علم النفس جميع الأفكار والمعرفة والاستجابات وكذلك جميع الأوهام والتكهنات حول الروح. يرتبط علم نفس الشخص الذي تمت دراسته في علم النفس ارتباطا وثيقا بنوع الشخصية. يذكر (Minderop, 2018) سبعة عوامل تؤثر

على الشخصية، وهي الوراثة، والبيئة، والتعلم، والأبوة والأمومة، والتنمية، والوعي، وعدم الوعي.

وقال (Minderop, 2011) يعتبر البحث مع دراسات علم النفس الأدبي مهما بسبب العديد من المزايا. أولاً، أهمية علم النفس الأدبي لدراسة الجانب النفسي بشكل أعمق. ثانياً، يوفر نهج علم النفس الأدبي ملاحظات للباحثين حول المشكلات النفسية. ثالثاً، البحث النفسي مفيد لتحليل الأعمال الأدبية المتعلقة بالمشاكل النفسية.

يمكن لعلم النفس أو التحليل النفسي تصنيف الأرقام بناء على نوعها النفسي ونوعها الفسيولوجي. يمكن أن يصف التحليل النفسي أيضاً التشوهات العقلية وحتى العقل الباطن. يتم أخذ الأدلة من وثائق خارج العمل الأدبي أو من العمل الأدبي نفسه. لتفسير العمل الأدبي كدليل، يحتاج علماء النفس إلى مطابقته مع وثائق خارج العمل الأدبي. يمكن استخدام التحليل النفسي لتقييم الأعمال الأدبية لأن علم النفس يمكن أن يفسر العملية الإبداعية. التحليل النفسي في الأعمال الأدبية مفيد للتحليل النفسي للشخصيات في المسرحيات والروايات. في بعض الأحيان يمكن للمؤلف أن يدخل دون وعي أو بوعي النظرية النفسية التي يلتزم بها.

واحدة من الأعمال الأدبية التي تحتوي على تعبيرات عن نفسية الشخص هي الرواية. الروايات هي شكل من أشكال الواقع الذي يعيشه البشر والذي يتم نقله وفقاً لوجهة نظر المؤلف وخياله. وقال (Nurgiyantoro, 2015)، تقدم الرواية كعمل خيالي عالماً يحتوي على نماذج حياة مثالية وخيالية. ثم انبأ الرواية من خلال عناصرها الجوهرية المختلفة. يتم دمج هذه العناصر عمداً من قبل المؤلف وجعلها مشابهة جداً للعالم الحقيقي الكامل مع الأحداث فيه، بحيث تبدو القصة وكأنها موجودة بالفعل وتحدث، وهذا العنصر هو ما يجعل الأعمال الأدبية (الروايات) موجودة.

لا يمكن إنكار أن المؤلف يعيش دائما في زمان ومكان معينين. في ذلك يشارك دائما في مشكلة، وواحد منهم هو مشكلة نفسية. أحد أشكال تعبير المؤلف هو أفكاره الخيالية وحده حول الشخصية، والتي يتم ملاحظتها من الشخصيات في الأعمال الأدبية، مثل الشخصية التي تشير إلى المستويات، والشخصية في ذاتية الشخصيات في الرواية.

تأتي الشخصية من الشخصية اللاتينية التي تعني الغطاء أو القناع. كان هذا القناع يستخدم بشكل شائع من قبل فناني المسرح اليوناني لتمثيل أشكال معينة من السلوك والشخصيات. وفقا لعلم النفس الحديث، فإن الشخصية هي منظمة ديناميكية للنظام النفسي الفيزيائي للفرد الذي يحدد تكيفه مع بيئته. يتفاعل مجمل سلوك الشخص ذي الميل المعين أو يتعلق بسلسلة من المواقف. لذلك يمكن أن نستنتج أن الشخصية هي مزيج كامل من المواقف والسمات والعقلية والعواطف، وكذلك القيم التي تؤثر على الفرد للقيام بشيء صحيح وفقا لبيئته.

حي ابن يقظان (Hayy Ibn Yaqdzan) هو واحدة من الروايات التي تسلط الضوء على الجانب النفسي للشخصية الرئيسية. كتب هذه الرواية أبو بكر محمد ابن عبد الملك ابن محمد ابن طفيل القيسي الأندلسي (Abu Bakr Muhammad Ibnu Abdul Malik Ibnu Muhammad Ibnu Thufail Al-Qais Al-Andalusi) أو المعروف غالبا باسم ابن طفيل (Ibnu Thufail). كان فيلسوفا وطبيبا ومسؤولا عربيا مسلما من الأندلسي ولد حوالي عام ١١٠٥ م في وادي الرماد (غواديكس في شمال شرق غرناطة) وتوفي في المغرب عام ١١٨٥ م، أنتج ابن طفيل القليل من الأعمال، وربما الكثير ولكن ليس الكثير يتم تتبعه ومعرفته. هناك العديد من أعمال ابن طفيل التي يمكن أن نعرفها، بما في ذلك كتاب الحياة ورسالة حي ابن يقظان في أسرار الحكمة المصرية (طفيل، ٢٠١١).

في رواية حي ابن يقظان، يحكي ابن طفيل عن رحلة صبي بشري يدعى حي ابن يقظان، الذي اعتنى به طيبة منذ الطفولة. أمضى حياته في جزيرة صغيرة تسمى

جزيرة واك واك (wak-wak). من خلال هذه القصة يصف ابن طفيل مراحل تطور رحلة حياة حي ابن يقظان. من الطفول والمراهق إلى مرحلة البلوغ عاش في الغابة في جزيرة واك واك.

ثم إجراء هذا البحث لأن رواية حي ابن يقظان مثيرة جدا للاهتمام في نظر المؤلف. طفل بشري يربيه في بيئة لا يسكنها الإنسان بشكل عام. لكن حي ابن يقظان كان قادرا على التكيف والنمو إلى مرحلة البلوغ ببساطة حياته. بالإضافة إلى ذلك، هذه الرواية مثيرة للاهتمام أيضا من خلال النظر إليها من منظور سيكولوجية ذاتية ذاتية الشخصيات بينما يعيش في الغابة المحاطة بالحيوانات. لذلك شعر الباحثة بضرورة البحث في الرواية من أجل معرفة ذاتية التي تحتويها ذاتية الشخصيات حي ابن يقظان.

يهتم الباحثون في هذه الدراسة بتحليل هذه الرواية باستخدام نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ لتحليل ذاتية الشخصيات، أي الوعي الشخصي والوعي الشخصي وجوانب اللاوعي الجماعي. أحدث الأبحاث التي قام بها المؤلف هو أن علم نفس الشخصية يختلف عن الأبحاث الحالية. إذا صنفت في الدراسة السابقة ذاتية الشخصيات الرئيسية التي تعيش في البيئة، كما يعيش البشر بشكل عام، فإن المؤلف يريد هذه المرة تصنيف سيكولوجية ذاتية للشخصيات التي تعيش في بيئات مختلفة بشكل عام يعيش البشر .

سيركز هذا البحث على ذاتية الشخصيات حي ابن يقظان باستخدام نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ (Carl Gustav Jung) التي تعتمد على النص كمادة بحثية ذات منهج علم النفس الأدبي. من خلال معرفة أشكال الشخصية التي تحدث في الشخصيات وفك رموز العناصر الجوهرية في الرواية حي ابن يقظان، ثم مع ذلك سيتم العثور أيضا على شكل نوع الشخصية في ذاتية الشخصيات حي ابن يقظان في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل.

ثم إجراء هذا البحث من خلال وصف العناصر الجوهرية الواردة في الرواية، ووصف ابنية ذاتية ذاتية الشخصيات استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ. بعد ذلك يصنف فقط الصراعات النفسية أو التغيرات النفسية التي تمر بها ذاتية الشخصيات حي ابن يقظان، ومن ثم يمكن العثور على نوع الشخصية النفسية التي تعيشها ذاتية الشخصيات حي ابن يقظان.

ب. شرح المصطلحات

يهدف تأكيد المصطلحات إلى تجنب التفسير المزدوج للمصطلحات التي يستخدمها الرائد في البحث. الباحثة أحرار في صياغة وتحديد تعريف المصطلحات وفقا للغرض من أبحاثهم، والترتيب النظري للتركيز الذي يباحث فيه.

١. **علم النفس الأدبي** هو دراسة أدبية تنظر إلى العمل كمنشأ. سيستخدم المؤلف الإبداع والذوق والعمل في عمله. حتى علم النفس الأدبي يعترف بالأعمال الأدبية على أنها انعكاسات نفسية. سيتم إسقاط تجارب الفرد وتجارب الحياة حول المؤلف بشكل خيالي في النص الأدبي. علم النفس الأدبي هو أيضا دراسة للظروف النفسية للكتاب والشخصيات وقراء الأعمال الأدبية، وبعبارة أخرى، علم النفس الأدبي هو فرع من فروع الأدب يستخدم لدراسة العمل الأدبي من وجهة نظر نفسية. (Minderop, 2018)

٢. **التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ** استند نظريته على فكرة أن هناك مستويين من النفس، الوعي واللاوعي. الوعي هو تجربة شخصية بينما يرتبط اللاوعي بوجود الماضي (Jung, 2002). تساهم النفس في تشكيل وتغيير الشخصية ويتم إنشاء الشخصية من خلال عملية تطويرية معقدة ومتبادلة، بحيث يكون هناك عدة مستويات في عملية التطور. التحليل النفسي نفسه هو نظرية تؤكد أن جميع جوانب الشخصية الفردية تشهد تطورا شاملا ببساطة، تخضع شخصية كل شخص في الواقع لعملية تطويرية. يستخدم التحليل النفسي لتحليل الشخصيات التي كتبها المؤلفون كثمرة لخيالهم المعبر عنه في

شكل مكتوب. من وجهة نظر كارل غوستاف يونغ فيما يتعلق بأفكاره حول التحليل النفسي، قسمت أنواع الشخصية إلى ٨، بما في ذلك: مفكر-انطوائي، مفكر-انبساط، استشعار-انطوائي، استشعار-انبساط، الحس-انطوائي، الحس-انبساط، بديهي-انطوائي، بديهي-انبساط. شخصية يونغ لها علاقة بموقف الروح. وفقا لماثيو (Matthew)، فإن موقف الروح هو طاقة نفسية عامة تتجسد في شكل توجه بشري نحو عالمه، أي النوع المنفتح (المتأثر بالعالم الموضوعي)، النوع الانطوائي (المتأثر بالعالم الذاتي). يمكن أن يكون لدى الشخص أحد أنواع الشخصية هذه، ولكن يمكن أن يكون لديه أيضا مزيج من النوعين (Matthew, 2013).

٣. الشخصية هي نمط معين من السمات والخصائص الدائمة نسبيا وتعطي كلا من الاتساق والفردية لسلوك الفرد. السمات هي العوامل التي تسبب الاختلافات بين الأفراد في السلوك، واتساق السلوك بمرور الوقت، واستقرار السلوك في المواقف المختلفة. قد تكون الصفات فريدة من نوعها، أو هي نفسها في بعض مجموعات الناس، أو مشتركة بين جميع البشر، ولكن يجب أن يكون نمط السمات مختلفا لكل فرد. يتم حمل خصائص الشخص منذ الولادة ويمكن أن تتطور وفقا للتجربة. تختلف خصائص كل فرد ويمكن رؤيتها من الطريقة التي يتكيف بها الشخص في الحياة.

٤. رواية ابن طفيل "حي بن يقظان" هي رواية فلسفية عربية استثنائية كتبت في القرن الثاني عشر. تأتي الرواية كقلق المؤلف من المواقف والظروف التي تحدث في البيئة المجتمعية. أخذ كل حادث موجود في المجتمع، ثم معالجته بطريقة تكون قصة مثيرة للاهتمام للاستهلاك العام (نقاوه، ٢٠٢٠). ألهم هذا العمل العديد من الأطراف، وخاصة الفكر الفلسفي في أوروبا. تحكي هذه الرواية قصة حياة رجل في جزيرة نائية يعيش بالاعتماد على قدراته الخاصة ولا يلتقي بالبشر الآخرين إلا بعد سنوات عديدة.

ج. تعريف المشكلات

ابناء على الخلفية الموضحة أعلاه، يمكن تحديد عدة مشكلات في هذه الدراسة تتمثل في جوانب التحليل النفسي لرواية حي بن يقظان، وغياب البحث الذي يناقش سيكولوجية ذاتية الشخصيات في الرواية، والعناصر الجوهرية في رواية حي بن يقظان.

د. تحديد المشكلات

ابناء على تحديد المشكلة أعلاه، من الضروري الحد من المشكلة بحيث يكون البحث أكثر تركيزاً وتركيزاً على المشكلة المراد مناقشتها. ونظراً لمحدودية المعطيات عن ذاتية الشخصيات الموجودة، لذلك يقصرها الباحثون بالتركيز على ذاتية ٤ شخصيات في رواية حي بن يقظان من خلال فحص العناصر الجوهرية وتحليل ذاتية الشخصيات.

هـ. مشكلات البحث

ابناء على الوصف الموجود في خلفية المشكلة، يمكن صياغة صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. ما هي العناصر الجوهرية في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل؟
٢. كيف تستخدم ذاتية الشخصيات في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل نظرية في التحليل النفسي كارل غوستاف يونغ؟

و. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى وصف الشكل ذاتية للشخصيات المنعكس في رواية حي ابن يقظان وفقاً لنظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ ويوضح العناصر الجوهرية للرواية حي ابن يقظان لابن طفيل.

ز. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ) يمكن تطوير استخدام علم النفس الأدبي واستخدامه في تحليل العمل الأدبي.

ب) يمكن أن يكون مرجعا ذا صلة بالأبحاث المستقبلية التي تستخدم أيضا نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ.

ج) زيادة معرفة طلاب تخصص اللغة العربية وآدابها بتحليل الأعمال الأدبية وخاصة تحليل التطور النفسي لذاتية شخصيات مع نظرية التحليل النفسي.

٢. الفوائد العملية

أ) بالنسبة للباحثة يمكن لهذه الدراسة أن تساعد الباحثة في فهم ذاتية الشخصيات في رواية *حي ابن يقظان* لابن طفيل من خلال الأدب في مراجعة نظرية التحليل النفسي ويمكن استخدامها كتشجيع لتقدير الأعمال الأدبية سواء الشعر والقصص القصيرة أو الدراما أو الروايات.

ب) بالنسبة للباحثين الآخرين، من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة للباحثين الآخرين وتصبح واحدة من الزخم للبحث ليثم مراجعته من جوانب أخرى في رواية *حي ابن يقظان*.

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف الرواية

تأتي الروايات من الرواية الإيطالية، والتي هي باللغة الألمانية رواية أو رواية إنجليزية. نوفيلا تعني حرفيا حادثة صغيرة، والتي يتم تفسيرها بعد ذلك على أنها قصة قصيرة في النصر. تعرف الرواية أيضا بأنها مقال أو عمل أدبي أقصر من الرومانسية، ولكنه أطول بكثير من القصة القصيرة، التي يكشف محتواها فقط عن حدث مهم ومثير للاهتمام من حياة الشخص لفترة وجيزة وفي نقاط، والتي تحتوي على قيم ثقافية واجتماعية وأخلاقية وتعليمية.

الرواية هي نوع من الأدب الذي يقدم بشكل أو بآخر لمحة عامة عن المشاكل المجتمعية. لا يمكن فصل الروايات عن الاضطراب أو حالة المجتمع التي تنطوي على المؤلف والقارئ (Yudiono, 1986) بهذه الطريقة، يمكن تفسير أن الرواية موجودة على أنها قلق المؤلف بشأن المواقف والظروف التي تحدث في بيئة المجتمع. أخذ كل حادث موجود في المجتمع، ثم معالجته بطريقة تكون قصة مثيرة للاهتمام للاستهلاك العام.

في الأدب العربي الحديث، ظهرت الروايات في نهاية القرن ١٩ أو بداية القرن ٢٠. يظهر مظهره أن مساحة التعبير الأدبي تستمر في التطور جنبا إلى جنب مع التاريخ البشري في التعامل مع جميع جوانب حياتها. كانت الروايات جزءا من الثقافة الإنسانية منذ ألف عام، ولا تزال هذه المكانة قائمة، على الرغم من بعض التغييرات في طريقة تقديمها وتشكيلها بمرور الوقت، ولها مكونات مختلفة من القصة والشعر (الحيارى، ٢٠١٥).

٢. العناصر الجوهرية للرواية

في الرواية، هناك عناصر لابناء قصة مجمعة في جزأين، وهما العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية. العناصر الجوهرية هي العناصر التي تبنى العمل الأدبي نفسه مثل الموضوعات والإعدادات ووجهات النظر والرسائل والقصص والتوصيفات وأنماط اللغة وغيرها. في حين أن العناصر الخارجية هي عناصر خارج النص الأدبي، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على النظام العضوي للنص الأدبي. بالإضافة إلى العنصر الجوهري، يحتوي العنصر الخارجي أيضا على عدد من العناصر، وهي المواقف والمعتقدات ووجهات النظر حول حياة المؤلف وعلم النفس وعلم النفس وعلم نفس المؤلف والقراء وتطبيق المبادئ النفسية في العمل. سيتم شرح هذه العناصر الجوهرية على النحو التالي.

(أ) موضوع

الموضوع هو جوهر أو الموضوع الذي هو أسس تطور القصة ، والذي يصبح جانبا من جوانب القصة يوازي المعنى في التجربة الإنسانية. يصبح الموضوع أهم عنصر جوهري في الرواية. يمكن إثارة الموضوعات في الأدب من مشاكل الحياة المختلفة. تصف العديد من القصص وتدرس الأحداث أو العواطف التي يمر بها البشر مثل الحب والمعاناة والخوف والنضج والاعتقاد وخيانة الذات. من خلال عمله يقدم المؤلف ويعيش معنى وتجربة الحياة من خلال النظر إلى المشكلة كما يراها.

في كتاب الآخر ذكر أن "الموضوع هو روح جميع أجزاء القصة" (Juwati, 2018) يثماشى هذا الوضع مع قدرة الروايات التي يمكن أن تكشف عن مشاكل الحياة المختلفة، والتي سينقلها المؤلف من خلال عمله يوضح "Baldic" في (Nurgiyantoro, 2015) أن الموضوعات هي الأفكار المجردة الرئيسية الواردة في العمل الأدبي أو التي يتم طرحها بشكل متكرر إما بشكل صريح أو ضمني من خلال تكرار الزخارف.

ابناء على آراء الخبراء أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الموضوع هو فكرة، ويصبح الفكرة الرئيسية أو الأساس لقصة أو نص وهو مهم جدا للقصة. عادة ما تكون الموضوعات أفكارا أو أفكارا. يمكن تحديد الموضوعات بعبارات عامة مثل شكل إيصال الرسائل الأخلاقية وغيرها.

(ب) خلفية

الإعداد هو المكان الذي تحدث فيه القصة ويصف وقتا في القصة مرت به الشخصيات. يمكن أن يظهر الإعداد المكان والوقت والمزاج الداخلي عندما تحدث القصة. في هذه الحالة، يكون الإعداد عبارة عن بيئة تحيط بحدث في القصة، والذي يتفاعل مع الأحداث الجارية في قصص مختلفة، يمكن ملاحظة أن الإعداد لديه القدرة على إبراز المشاعر التي تحيط بالشخصية. بشكل عام، يمكن تصنيف الخلفية إلى ثلاثة أجزاء، إعداد المكان، وتحديد الوقت، والإعداد الاجتماعي والثقافي

(١) المشهد

تحديد المكان هو مسألة تتعلق بالقضايا الجغرافية. الإعداد هو المكان الذي يحدث فيه الحدث مثل المدارس والمنازل والقرى والمكاتب والغابات وغيرها. هذا الوصف الدقيق والواقعي للمكان مهم لإدراك القارئ كما لو أن الشيء الذي يتم إخباره موجود بالفعل وحدث، أي في المكان والزمان المرئيين. من خلال المكان الذي يحدث فيه الحدث، من المتوقع أن يعكس جوا مرتبطا بتقاليد المجتمع وأشياء أخرى تؤثر على الشخصيات في القصة.

(٢) الوقت

يشير إعداد الوقت إلى اللحظة التي تحدث فيها الأحداث، في المؤامرة، تاريخيا. من خلال إعطاء وقت واضح للأحداث، سيتم تحديد الغرض من الخيال بوضوح. يتعامل إعداد الوقت مع مشكلة حدوث

الأحداث التي تروى في الخيال. بالإضافة إلى ارتباطها بالوقت الواقعي، ترتبط إعدادات الوقت أيضا بالأحداث التاريخية. يحاول القارئ فهم القصة والاستمتاع بها ابناء على المرجع الزمني الذي يعرفه والذي يأتي من خارج القصة المعنية. يستخدم تشابه التطور و أو الانسجام في الوقت المناسب أيضا لإعطاء انطباع للقارئ كما لو أن القصة موجودة بالفعل وحدثت.

٣) الخالفة الإجتماعية و الثقافية

الخالفة الاجتماعية هي لوحة حالة تظهر طبيعة الشخص أو عدة شخصيات في المجتمع من حوله. تشير الخلفية الاجتماعية والثقافية إلى الأشياء المتعلقة بسلوك الحياة الاجتماعية للناس في مكان ثم الإبلاغ عنه في الأعمال الخيالية. تغطي طريقة الحياة الاجتماعية للمجتمع قضايا مختلفة في نطاق معقد إلى حد ما. يمكن أن تكون عادات الحياة والعادات والتقاليد والمعتقدات والنظرة إلى الحياة وطرق التفكير والتصرف وغيرها. يشمل الإعداد الاجتماعي أيضا تصنيف الطبقة أو الوضع الاجتماعي.

ج) مؤامرة

الحبكة أو الحبكة هي مجموعة متنوعة من الأحداث التي تحدث في صراع يحدث في القصة. في هذه الحالة، فإن الأحداث التي تحدث هي شكل من أشكال الصراع، مما يؤدي إلى سلسلة من أنواع مختلفة من الأحداث التي تحدث في قصة الشخصية التي صنعها المؤلف. وبقول (Nurgiyantoro, 2015) هناك ٥ مراحل في سلسلة من المؤامرات أو المؤامرات على النحو التالي:

(١) مرحلة الوضع

مرحلة الموقف في الحبكة هي مراحل مقدمة للشخصيات حول وضع الإعداد والشخصيات في القصة. في هذه المرحلة، يتعلق الأمر أكثر بمقدمات الشخصيات في القصة، وكيف سيُرم استخدام المواقف في الإعداد كمكان في حالة حدوث الصراع.

يجب أن يكون وصف الموقف الذي تلعبه هذه الشخصية مدعوماً بالجو أو الموقف المعني. وبالتالي، فإن الموقف الذي ثمر به الشخصية نفسها يتعاون مع الموقف الذي يدعمه مكان معين لوصف المواقف المذهلة ووفقاً للقصة التي تلعبها الشخصية في العمل الأدبي.

(٢) مرحلة توليد الصراع

في مرحلة الصراع في القصة، سيتم رفعها مع الأخذ في الاعتبار أنه في هذه المرحلة ستظهر الأحداث والصراعات. وبالتالي، فإن القصة ليست مستقيمة فحسب، بل هناك مرحلة لإثارة مشكلة. ظهور الصراع في القصة هو موقف يثم فيه تطوير المشاكل في القصة لحلها. في هذه الحالة، إذا كانت القصة خالية من الصراع، فلا يمكن أن تتطور القصة بشكل صحيح وفقاً لمرحلتها.

(٣) مراحل تصعيد الصراع

الصراع في القصة له مراحل ومستوياته الخاصة ببناء على القصة. مرحلة تصعيد الصراع ببناء على قصة كمرحلة تصل إلى ذروتها ببناء على النزاعات السابقة التي نشأت. هذه التحسينات بالإضافة إلى الهدف الذي تتطور فيه القصة ولا تتوقف كقصة سلبية، ولكن كقصة مثيرة للاهتمام.

٤) ذروة المرحلة

مرحلة الذروة هي تتويج للمشاكل السابقة، وكذلك الصراعات التي تطورت وهي بالفعل في الذروة النهائية في القصة. تظهر ذروة الصراع في القصة المزيد عن المشكلة النهائية التي تحتاج إلى حل. ولكن ليس كل الصراعات يجب أن تصل إلى ذروتها. سيكون الصراع ذروته أم لا، سواء ثم حله أيضا أم لا، من نواح كثيرة سيتأثر بموقف المؤلف وإرادته وقدرته وهدفه الرئيسي في ابناء الصراع وفقا لمتطلبات القصة وثماسكها.

٥) مرحلة الإنجاز

مرحلة الحل في القصة هي مرحلة مشاكل الصراع التي تحدث في ذروة الذروة المراد حلها. في هذه الحالة، يتم تنفيذ مرحلة الإكمال لجعل القصة النهائية على عمل أدبي يتوافق مع فكرة المؤلف. وبالتالي في مرحلة الانتهاء، يمكن أن تتغير القصة أخيرا وفقا لرغبات المؤلف من خلال البقاء في حالة توتر أو تخفيف، أو الرغبة في إكمال القصة. لذا فإن مرحلة الإكمال تدور حول رغبات وأفكار أي نوع من المؤلفين، كما هو مطلوب لكتابة قصة في عمل أدبي.

د) الشخصيات والتوصيفات

الشخصيات هي واحدة من أهم العناصر في الأدب الغني مثل الرواية أو القصة الخيالية. وفقا لأبرامز (Nurgiyantoro, 2015) ، فإن شخصيات القصة هي أشخاص يتم عرضهم في عمل سردي مثل الروايات أو القصص القصيرة أو في نصوص الدراما من قبل القراء الذين يتم تفسيرهم على أنهم يتمتعون بصفات وميول أخلاقية معينة كما يتم التعبير عنها في الكلام ويتم تنفيذها في العمل. جانب الشخصية في الخيال هو في الأساس جانب أكثر

جذبا للانتباه وأهمية وحتى حاسما في الخيال. بدون شخصيات ترويهما وبدون حركة شخصية، لا معنى للخيال.

ترتبط الشخصية ذات الصفات الشخصية ارتباطا وثيقا بقبول القارئ. بالنسبة لشخصية الشخصية، يتم المعنى ابناء على الكلمات والسلوك الذي تثيره الشخصية من خلال القصة. حياة الشخصية في القصة هي الحياة في عالم خيالي، لذلك يجب أن يتصرف وفقا لمتطلبات قصة الشخصية التي يحملها. تتمتع الشخصية في القصة بموقع استراتيجي كناقيل وتوصيل رسالة أو رسالة أو أخلاقية أو شيء يريد عمدا نقله إلى القارئ. يبدو أن الشخصيات في القصص الخيالية هي مجرد ناقلات للرسائل أو الرسائل أو حتى أكثر من ذلك كانعكاس لأفكار المؤلف ومواقفه ومواقفه ورغباته.

تشير الشخصية إلى الشخص، مرتكب القصة. يشير التصرف والشخصية إلى سمات ومواقف الشخصيات كما يفسرها القارئ، مما يشير أكثر إلى الصفات ذاتية للشخصيات (Nurgiyantoro, 2015). التوصيف هو أيضا لا ينفصل عن ذاتية الشخصيات. الشخصية هي شخصية لكل شخصية في القصة. في هذه الحالة، يمكن للشخصية أو الشخصية التمييز بين شخصية وأخرى مع الأخذ في الاعتبار أن الشخصية أو الشخصية لها أسباب وأفكار مختلفة عن الروح.

(هـ) وجهه نظر

وجهة نظر، وجهة نظر هي استراتيجية، تقنية، استراتيجية يختارها المؤلف عمدا لتقديم الأفكار والقصص. يجب أن تؤخذ وجهة النظر في الاعتبار وجودها وشكلها، لأن اختيار وجهة النظر سيؤثر على عرض القصة، لتحديد اتجاه وجهة نظر المؤلف حول الأحداث في القصة من أجل

خلق وحدة قصة كاملة. يمكن أن تختلف وجهة النظر اختلافا كبيرا اعتمادا على الراوية التي يتم عرضها منها ومدى تمييزها بالتفصيل.

(١) وجهة نظر الشخص الثالث "هو"

رواية القصص التي تستخدم أسلوب الشخص الثالث، "هو"، الراوية هو شخص خارج القصة يقدم شخصيات القصة بالاسم، أو الضمائر: هو، هو، هو، هم. أسماء شخصيات القصة، وخاصة الشخصيات الرئيسية. هذا سيسهل على القارئ التعرف على الشخصية التي يتم إخبارها أو من يمثل. في وجهة النظر هذه، هناك مجموعتان، وهما: (١) إنه كلي العلم، أي أن الراوي حر في إخبار القلب والأفعال التي تقوم بها الشخصية، (٢) إنه محدود أو كمراقب.

(٢) وجهة نظر الشخص الأول "أنا"

رواية القصص التي تستخدم وجهة نظر الشخص الأول "أنا" وجهة نظر الشخص الأول، الراوي هو شخص يشارك في سرد القصص. إنه شخصية "أنا" التي تحكي قصة وضعه الخاص، وتحكي قصة الأحداث والأفعال، المعروفة، المرئية، والمسموعة، والخبرة، والشعور، وكذلك موقفه تجاه الآخرين (الشخصيات) للقارئ.

(و) نمط اللغة

أسلوب اللغة هو لغة جميلة تستخدم لتعزيز التأثير من خلال تقديم ومقارنة شيء معين بأشياء أخرى أكثر عمومية. الأسلوب هو طريقة نموذجية للتعبير عن المؤلف. لن يكون أسلوب المؤلف هو نفسه عند مقارنته بأسلوب المؤلفين الآخرين، لأن بعض المؤلفين يفكرون دائما في الأشياء التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأذواقهم الشخصية وحساسيتهم تجاه كل شيء من حولهم. باختصار، تشمل العناصر التي تشكل أسلوب المؤلف الإملاء والصور.

(١) الالتقاء

يمكن ببساطة تفسير الإملاء على أنه اختيار الكلمات التي أدلى بها المؤلف. في هذا الصدد، لا ينبغي تجاهل مفاهيم الدلالة والدلالة. الدلالة هي معنى مرتبط أو مقترح. الدلالة هي نوع من معاني الكلمات التي تحتوي على معاني إضافية أو تخيلات أو قيم ذوق معينة. تشير الدلالة إلى المعنى المجازي أم لا معناه الحقيقي. في حين أن الدلالة هي المفهوم الأساسي الذي تدعمه كلمة. الدلالة هي أيضا قيود القاموس على التعريف الأساسي للكلمة، على عكس الدلالة أو المعنى الذي له علاقة بها. الدلالة تشير إلى المعنى الفعلي.

(٢) الصور

واحدة من أبسط أنواع الصور في الخيال هي الرموز. غالبا ما لا يمكن تمثيل الأفكار والمشاعر بسهولة من خلال كلمة واحدة أو سلسلة من الكلمات، على الرغم من أن وجود الكلمة أو مجموعة الكلمات واضح. لهذا السبب، يتم استخدام الرموز، وهو شيء واضح وملموس وحقيقي قادر على إثارة الأفكار والمشاعر لدى القارئ. في حياة الإنسان، يستخدم دائما الرموز أو الرموز. لا يوجد تقريبا أي نشاط لا ينفصل عن الرموز. يتضمن أداة اتصال لفظية تسمى اللغة.

(ز) ترتيب

يمكن النظر إلى القصص الخيالية على أنها شكل من أشكال إظهار رغبة المؤلف في الحوار والمساومة ونقل شيء ما. التفويض هو رسالة المؤلف التي يتم نقلها إلى القراء من خلال عمله. الرسالة المعنية تشبه رسالة أحد الوالدين إلى الأصغر سنا أو رسالة حب. الرسالة الأخلاقية في القصة التي

يريد المؤلف نقلها إلى القارئ هي في شكل قيم نبيلة يمكن استخدامها كمثل أو استخدامها كمثل. بشكل عام، يمكن القول أن شكل تسليم الرسالة في القصص الخيالية يمكن تقسيمه إلى طريقتين. أولاً، يكون تسليم الرسالة مطابقاً مباشرة لطريقة وصف شخصية الشخصية التوضيحية أو التوضيحية. ثانياً، التسليم غير المباشر لهذه الرسالة ضمنياً في القصة، ويمتج بشكل مثناسك مع بقية القصة.

٣. علم النفس الأدبي

(أ) فهم علم النفس

يأتي علم النفس من الكلمات اليونانية "نفسية" والتي تعني الروح والشعائر التي تعني العلم. لذا فإن علم النفس اشتقائي يعني العلم الذي يدرس الروح، سواء حول الأعراض والعمليات أو خلفية العملية و خلفيتها (Hidayat, 2012) علم النفس لا يدرس النفس/العقلية مباشرة بسبب طبيعتها المجردة، ولكن علم النفس يحرصها في التعبير عن الروح والعقلية، أي في شكل سلوك وعمليات أو أنشطة. لذلك يمكن تعريف علم النفس على أنه علم يدرس السلوك والعمليات العقلية.

(ب) علم النفس الأدبي

علم النفس الأدبي هو دراسة للأعمال الأدبية التي عادة ما تسلط الضوء على العمليات والأنشطة النفسية. يرتبط علم النفس الأدبي أيضاً بالدراسات المتعمقة حول الصراعات الداخلية لشخصيات القصة، إلى جانب أن دراسات علم النفس الأدبي ترتبط أيضاً بالحياة الاجتماعية والمجتمع البشري (Minderop, 2018) تحتوي الأعمال الأدبية على العديد من الجوانب النفسية، بحيث يكون هذا الجانب من الإنسانية هو الهدف الرئيسي لعلم النفس الأدبي.

في الحياة، يمكن أن يكون الأدب وعلم النفس تكافليا في دورهما تجاه الحياة، لأن كلاهما له وظائف في هذه الحياة. الأدب وعلم النفس كلاهما له وظائف في الحياة، وكلاهما يتعامل مع المشاكل الإنسانية ككائنات فردية واجتماعية. كلاهما يستخدم نفس الأساس، وهو جعل التجربة الإنسانية موضوعا للدراسة. لذلك، يعتبر النهج النفسي مهما في استخدامه في البحث الأدبي (Endraswara, 2008).

في جوهرها، ثم ابناء علم النفس الأدبي على أساس افتراضات التكوين التي يوجد فيها أصل العمل والمعنى وعلم النفس الأدبي المتعلق بالجوانب النفسية للمؤلف.

٤. نظرية كارل غوستاف يونغ في التحليل النفسي

التحليل النفسي هو نظرية تؤكد أن جميع جوانب شخصية الفرد تخضع لتطور شامل، أو تخضع لعملية تطويرية. ابني غوستاف يونغ نظريته على فكرة أن هناك مستويين من النفس، الوعي واللاوعي. الوعي هو تجربة شخصية بينما يرتبط اللاوعي بوجود الماضي.

في هذه المرحلة، خلص غوستاف يونغ إلى أن النفس تشكل وتغير الشخصية ويتم إنشاء الشخصية من خلال عملية معقدة ومتبادلة لتطور النفس. أصل الشخصية وفقا لغوستاف يونغ هو العرق، الذي جاء تقليديا من أسلاف البشر. يذكر يونغ وجود شخصية جماعية تتشكل مسبقا على أساس العرق وتصل بشكل انتقائي إلى عالم التجربة وتتحول وتثري من خلال التجارب التي تتلقاها. لذلك، في عملية تطور النفس هناك عدة مستويات:

(أ) وعي

يحتوي الوعي على ٣ مكونات رئيسية، وهي الأنا، ووظيفة الروح، وموقف الروح، ولكل منها دور مهم في توجيه البشر في عالمهم.

(١) أنانية

أنانية هي الروح الواعية التي تتكون من تصورات وأفكار ومشاعر واعية وواعية. أنانية تلد هوية الفرد واستمراريته. إذا نظرنا إليها من منظور شخصي، فإن الأنا تكمن في وعي الروح.

(٢) وظائف الروح

وظيفة الروح التي أشار إليها يونغ هي شكل من أشكال النشاط النفسي الذي لا يتغير نظريا في بيئات مختلفة. ميز جونغ ٤ وظائف رئيسية.

(أ) وظيفة العقل عقلانية. التفكير ينطوي على الأفكار والفكر. الغرض من التفكير هو فهم طبيعة العالم ونفسه. التفكير يبحث عن حقيقة أو زيف شيء ما.

(ب) وظيفة الشعور، هي وظيفة التقييم والحكم. المشاعر هي قيمة الأشياء، الإيجابية والسلبية على حد سواء للموضوع. مع المشاعر يكتسب المرء الخبرة - التجارب الذاتية، مثل المتعة والألم والغضب والخوف والحزن والفرح والحب.

(ج) وظيفة الاستشعار، هي الوظيفة الإدراكية أو وظيفة الواقع. إنه ينتج حقائق ملموسة، أو أشكالا من تمثيل هذا العالم، أنواع من الأشياء بكل صفاتها.

(د) وظيفة الحدس، هي الإدراك من خلال العمليات اللاواعية وتحت عتبة الوعي. على سبيل المثال، يتجاوز الأشخاص البديهيون الحقائق والمشاعر والأفكار بحثا عن طبيعة الواقع.

علاوة على ذلك، يتم تجميع الأنواع الأربعة من وظائف الروح فيوظيفتين:

(أ) وظائف عقلانية، تؤديها الأفكار والمشاعر لأنها تستخدم العقل والتجريد والتعميم.

(ب) تعتمد الوظائف غير العقلانية، التي يؤديها الاستشعار والحدس، على تصور الأشياء الملموسة والخاصة والمحورية.

وظائف الروح	طبيعة	كيف تعمل
فكر	عقلاني	مع التقييم : صواب - خطأ
حس	عقلاني	مع التقييم: سعيد - غير سعيد
استشعار	غير عقلاني	لا حكم: واعية - حسية
الحدس	غير عقلاني	لا حكم: اللاوعي - غريزي

(٣) موقف الروح (sikap jiwa)

المقصود بموقف الروح هو الاتجاه وليس الطاقة النفسية أو الرغبة الجنسية التي تتجسد في شكل توجه بشري نحو عالمه.

قسم يونغ المواقف أو التوجهات الشخصية إلى نوعين، وهما:

(أ) موقف الشخصية المنفتحة، توجهها نحو العالم الخارجي، نحو العالم الموضوعي.

(ب) موقف الشخصية الانطوائية، يوجه الشخص إلى العالم الداخلي، العالم الذاتي.

(ب) فاقد الوعي

ينقسم اللاوعي إلى ٢ وهي اللاوعي الشخصي واللاوعي الجماعي.

(١) اللاوعي الشخصي

يحتوي اللاوعي الشخصي على أشياء يكتسبها الفرد خلال حياته.

يتكون هذا الوعي الشخصي من:

(أ) التجارب - التجارب التي كانت واعية في يوم من الأيام ولكن بعد

ذلك ثم قمعها أو نسيانها أو تجاهلها.

(ب) التجارب الأضعف من أن تشكل انطبعا واعيا على الشخص.

(ج) المجمعات - المجمعات التي هي مجموعات منظمة أو مجموعات من

المشاعر والأفكار والتصورات وذكريات الذكريات الواردة في

اللاوعي الشخصي.

(٢) اللاوعي الجماعي

اللاوعي الجماعي، ويسمى أيضا ما وراء الشخصية، هو واحد من أكثر

الجوانب الأصلية والمثيرة للجدل في نظرية التحليل النفسي ليونغ. يحتوي

اللاوعي الجماعي على المحتويات المكتسبة أثناء نمو الروح بأكملها، أي

نمو أرواح جميع أنواع الناس، من خلال الأجيال السابقة.

٥. أنواع الشخصية وفقا لكارل غوستاف يونغ

شخصية يونغ لها علاقة بموقف الروح. وفقا لماثيو (Mathew, 2013) فإن

موقف الروح هو طاقة نفسية عامة تتجسد في شكل توجه بشري تجاه عالمه، أي

النوع المنفتح (المتأثر بالعالم الموضوعي)، النوع الانطوائي (المتأثر بالعالم الذاتي).

لذلك يمكن الاستنتاج أن اتجاه نوع الانبساط هو اتجاه الانفتاح (إلى الخارج)، في

حين أن اتجاه نوع الانطواء هو الإغلاق (الداخل). يمكن أن يكون لدى

الشخص أحد أنواع الشخصية هذه، ولكن يمكن أن يكون لديه أيضا مزيج من

النوعين. أنواع الانطوائي و المنفتح هي مواقف النفس. أوضح يونغ أن أنواع

المنفتح والانطواء لها أربع وظائف منفصلة: وظيفتان عقلاينيتان (الأفكار

والمشاعر)، ووظيفتان غير عقلانيتين (الحسية والحدس). فيما يلي شرح للوظيفتين المنطقيتين والوظيفتين غير المنطقيتين وبقال (Feist, 2006)
أ) ومن الواضح أن هذا التعاون لا يزال قائما على أساس منطقي متعدد الاتجاهات؛

ب) تستخدم المشاعر لوصف عملية تقييم فكرة أو حدث.

ج) الاستشعار هو نشاط يتلقى المحفزات الجسدية ويحولها إلى شكل من أشكال الوعي الإدراكي.

د) الحدس هو نشاط يتضمن تصورات بعيدة عن نظام الوعي.

من خلال الجمع بين الموقفين والوظائف الأربع المذكورة أعلاه، وبقال

(Feist, 2006) أوضح جونج ٨ أنواع مختلفة من الشخصيات، وهي:

أ) **المفكر - الانطوائي**، الشخص الذي لديه موقف الانبساط ووظيفة المفكر المهيمن عادة ما يكون بلا عاطفة وغير قابل للانفصال وأقل اجتماعية. يحدث هذا لأن لديهم ميلا إلى الانتباه إلى القيم المجردة مقارنة بالناس والبيئة المحيطة. إنهم يتابعون أفكارهم ويولونها المزيد من الاهتمام بغض النظر عما إذا كانت أفكارهم مقبولة من قبل الآخرين أم لا. عادة ما يكونون عنيدين ومتغطرسين وذوي رأي.

ب) **المفكر - الانبساط**، الشخص ذو الموقف الانبساط المهيمن ووظيفة المفكر لديه ميل إلى الظهور بمفرده وبارد ومتغطرس. كما هو الحال في النوع الأول، فإنها تتمع أيضا وظيفة النكهة. الواقع الموضوعي هو القاعدة بالنسبة لهم ويريدون من الآخرين أن يفكروا بنفس الطريقة.

ج) **الحس - الانطوائي**، شخص له تأثير عاطفي قوي، لكنهم يرفضون الانفتاح. يعبرون عن مشاعرهم فقط في شكل فن. قد يظهرون الانسجام الداخلي والكفاءة الذاتية، لكن مشاعرهم قد تنفجر فجأة.

- (د) الحس-الانبساط، يمكن للشخص الذي لديه موقف انبساط ووظيفة حسية مهيمنة للمشاعر أن يتغير بقدر ما تتغير المواقف. تميل إلى أن تكون عاطفية ومزاجية ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تظهر المواقف الاجتماعية.
- (هـ) الاستشعار-الانطوائي، يميل الشخص إلى الغرق في أحاسيسه الجسدية والبحث عن أشياء غير جذابة من العالم بالمقارنة. عادة ما يكونون أشخاصا هادئين وهادئين ومضبوطين ذاتيا، لكنهم أيضا مملون وأقل قدرة على التواصل.
- (و) الاستشعار-الانبساط، شخص عادة ما يكون واقعا وعمليا ومجتهدا. إنهم يستمتعون بما يمكنهم الشعور به من هذا العالم، ويستمتعون بالحب ويبحثون عن العاطفة. يتأثرون بسهولة بالقواعد ويدمنون الأشياء بسهولة.
- (ز) بديهية-الانطوائي، يتم عزل الشخص المهيمن في الصور البدائية مما يعني أنه لا يعرف دائما ولكنه يظهر دائما في أذهانهم. لديهم صعوبة في التواصل مع الآخرين، غير عملي ولكن لديهم حدس حاد للغاية مقارنة بالآخرين.
- (ح) بديهية-الانبساط، الشخص المهيمن يبحث دائما عن شيء جديد. إنهم جيدون جدا في الترويج لأشياء جديدة. لكنهم لا يستطيعون التمسك بفكرة أو عمل أو بيئة واحدة لأن شيئا جديدا هو هدفهم في الحياة.

ب. الدراسات السابقة

قبل تصنيف شخصية ذاتية الشخصيات، يجب عليك أولا معرفة ابنية الشخصية الواردة في ذاتية الشخصيات. ووفقا لـ أ تييو (A teeuw)، فإن التحليل الهيكلي هو الأولوية والدراسة الرئيسية للدراسة مقارنة بالنظريات الأخرى. وقد أجري هذا البحث السابق للوقوف على الدراسات السابقة التي أجريت والمتعلقة برواية حي ابن يقطان لابن طفيل. يتم الحصول على هذه الدراسة الأدبية في الغالب من العديد من الكتب الداعمة مثل كتب علم النفس الأدبي والنظرية الأدبية وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا العديد من الأطروحات

للرجوع إليها أيضا من الإنترنت في شكل مجلات. فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة.

أولا، بحث أجراه سرداني سيريجار (Sardani Siregar) طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية في شمال سومطرة (Sumatera) بعنوان "فلسفة حي ابن قدزان: جدليات العقل والوحي عند ابن طفيل". يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مضمون حقيقة العقل والوحي الوارد في عمل أدبي لشخصية. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي النوعي. والتي يتم الحصول عليها من البيانات الأولية وكذلك البيانات الثانوية. نتيجة بحثه هي أنه في قصة حي ابن يقظان، يصف ابن طفيل فقط الانسجام بين العقل الذي ترمز إليه شخصية حي، والوحي الذي يرمز إليه بشخصية أسبل. يلتقي الاثنان في نفس النقطة، أي على وضوح الحقيقة. وبالتالي فإن العقل الذي يرمز إليه حي يرمز إلى ديناميكية الإنسان. من خلال قصة حي ابن يقظان، استطاع ابن طفيل حل المشاكل التي يطرحها الصراع بين الفلسفة والدين، والعقل والإيمان في آن واحد، تماما كما أدرك حي أن الحقيقة لها وجهان، داخلي وخارجي، وأن الوجهين، في الواقع، متماثلان.

ثانيا، بحث أجراه سيلفي إندرياني (Selfi Indriyani) طالب في جامعة ديونينغورو سيمارانج (Universitas Diponegoro Semarang) متخصص في اللغة اليابانية وآدابها بعنوان "ذاتية الشخصية شينجي (Shinji) في رواية شيو ساي (Shiosai) بقلم ميشيما يوكيو (Mishima Yukio): دراسة التحليل النفسي". حللت الدراسة شخصية ذاتية الشخصية شينجي وما هي العوامل التي تؤثر على شخصية ذاتية الشخصيات شينجي. الطريقة التي استخدمها المؤلف في هذه الدراسة هي طريقة بحث نوعي مع نهج علم النفس الأدبي، باستخدام نظرية رسم الشخصية ونظرية التحليل النفسي للشخصية وفقا لكارل غوستاف يونغ. تظهر نتائج هذه الدراسة أنه وفقا لنظرية كارل غوستاف يونغ، فإن شخصية ذاتية الشخصيات في رواية شيو ساي تستند إلى الوعي، والذي ينظر إليه من وظيفة روح

شخصية شينجي من نوع الذوق. بينما ينظر إليه من موقف الروح، يثمتع شينجي بشخصية انطوائية. ابناء على اللاوعي، يثمتع شينجي ابنوع شخصية مفكر وبديهي.

ثالثا، بحث أجرته ميليسا موكارومة (Melisa Mukaromah) طالبة في جامعة فاطمة سوكارنو الإسلامية الحكومية في بنجكولو برنامج دراسة العقيدة والفلسفة الإسلامية، كلية أصول الدين الأدب والدعوة بعنوان "الفكر الفلسفي لابن ثوفيل في قصة حي بن قذون". حللت الدراسة كيف تم تضمين أفكار ابن طفيل الفلسفية في قصة حي بن يقظان. الطريقة المستخدمة هي دراسة الأدب مع وصفية نوعية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أفكار ابن طفيل الفلسفية الواردة في قصة حي بن يقظان تشمل الجوانب الأنطولوجية للطبيعة والوجود (أصل حي بن يقظان والمادة والشكل والحجج التي تثبت وجود الله) وجوانب التقدير المتعلقة بمصدر المعرفة (العقل والحواس الخمس والوحي) وجوانب علم الأكسيولوجيا بما في ذلك الأخلاق (فيما يتعلق بالله والبيئة والاجتماعية).

رابعا، بحث أجراه أرسياذ نور عزيز آجي أوتومو (Arsyad Nur Aziz Aji Utomo) طالب في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها التابع للمعهد الإسلامي الحكومي في سالاتيغا، كلية أصول الدين، الأدب والعلوم الإنسانية بعنوان "شخصية الشخصية الرئيسية في الرومانسية حي بن يقظان لابن طفيل من منظور التحليل النفسي سيغموند فرويد). الطريقة المستخدمة وصفية نوعية من خلال تركيز البحث على نقاط المشاكل النفسية وديناميكيات الشخصية والعوامل التي تؤثر عليها. نتيجة هذه الدراسة هي الجانب النفسي القوي للشخصية الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الشخصية الرئيسية أيضا أنواعا مختلفة من النزاعات النفسية. العوامل المسببة للحدوث النفسي للشخصية الرئيسية هي العوامل الشخصية والعوامل الظرفية.

بالانتقال من البحث السابق الذي أجراه سيلفي إندرياني، فإن التشابه مع هذه الدراسة هو أن كلاهما يستخدم نهج علم النفس الأدبي مع نظرية التحليل النفسي وفقا لكارل غوستاف يونغ في تحليل الروايات والفرق يكمن في موضوع الدراسة. بينما في البحث السابق لأرسياد نور عزيز آجي أوتومو، فإن التشابه مع هذه الدراسة هو أن كلاهما يدرس رواية حي بن يقظان من حيث الشخصية أو الشخصية الشخصية والفرق يكمن في النظرية المستخدمة، وتحديدًا في البحث الذي أجراه أرسياد نور عزيز هو نظرية التحليل النفسي لسليغمون فرويد وفي البحث الذي أجراه هذا المؤلف هو نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم هو البحث مع نوعي وصفي. الغرض من البحث النوعي هو فهم حالة السياق من خلال تقديم صورة مفصلة وحول صورة الصحة في السياق الطبيعي لما يحدث بالفعل وفقا لما هو موجود في مجال البحث (Nugrahani, 2014)

الطريقة المستخدمة لتحليل هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية. الطريقة الوصفية هي طريقة لشرح موضوع أو موضوع البحث في شكل أشخاص أو مؤسسات أو مجتمع، والتي كانت موجودة في ذلك الوقت ابناء على حقائق معينة.

في البحث النوعي الوصفي، يحاول الباحثة جمع البيانات في شكل كتابة ليست أرقاماً. الهدف المراد دراسته هو رواية *حي ابن يقطان*، ثم النهج المستخدم هو نهج مع نظرية كارل غوستاف يونغ في التحليل النفسي. تستخدم النظرية لوصف ابنية الشخصية الموجودة في ذاتية الشخصيات، لمعرفة كيف شكل الشخصية التي تعاني منها ذاتية الشخصيات والعوامل التي تؤثر عليها.

ب. البيانات ومصادرها

١. بيانات

في هذه الدراسة، البيانات المأخوذة هي تحليل وصفي في شكل كلمات وعبارات وجمل تحتوي على معلومات حول المشكلات النفسية للشخصيات في هذه الدراسة فيما يتعلق بابنية الشخصية وديناميكيات الشخصية والشخصية في ذاتية الشخصيات في رواية *حي ابن يقطان* لابن طفيل.

٢. مصادر البيانات

بشكل عام، تنقسم مصادر البيانات إلى جزأين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. المصدر الأساسي للبيانات في هذه الدراسة

هي رواية بعنوان *حي ابن يقظان* لابن طفيل نشرتها مؤسسة الهنداوي، عام ٢٠١١ بإجمالي ٥٦ صفحة. في حين أن مصادر البيانات الثانوية المستخدمة لدعم البيانات الأولية هي المقالات والمجلات والإنترنت.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة يقوم بها الباحثة لجمع البيانات أو المعلومات ودعم الحقائق لأغراض البحث (Nugrahani, 2014b) من خلال تحديد طريقة البحث المناسبة والمناسبة، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر دقة واكتمالا لمعالجتها وتحليلها. لذلك، في هذه الدراسة، طريقة جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثين هي دراسة أدبية مع طريقة التسجيل كمتابعة. دراسة الأدبيات هي إحدى طرق جمع البيانات التي يستخدمها الباحثة غالبا. يتم تنفيذ طريقة جمع بيانات دراسة الأدبيات من خلال جمع البيانات ذات الصلة أو المناسبة اللازمة للبحث من الكتب أو المقالات العلمية أو مصادر البيانات الأخرى وفقا لموضوع البحث الذي تم إجراؤه (Sarwono, 2006) تستخدم دراسة الأدبيات في هذه الدراسة طرقا متقدمة في شكل طرق تسجيل. يتم استخدام طريقة التسجيل كطريقة في جمع البيانات. طريقة التسجيل هي تسجيل عدة أشكال تتوافق مع بحثه من استخدام اللغة في الكتابة (Mahsun, 2005)

علاوة على ذلك، الخطوات المتخذة في جمع البيانات، وهي تحديد مصدر البيانات. مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة جديدة كمصادر بيانات أولية والمجلات أو المقالات ذات الصلة كمصادر بيانات ثانوية.

الخطوة التالية هي قراءة مصادر البيانات وفحص ووضع علامة على الكلمات أو الجمل التي تحتوي على عناصر العاطفة الموجودة في مصدر البيانات الأساسي.

الخطوة الأخيرة في جمع هذه البيانات هي تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها ثم تصنيفها ابناء على أنماط الجمل ومعانيها. بحيث يمكن التوصل إلى استنتاج في الدراسة.

د. طريقة تحليل البيانات

طريقة التحليل هذه هي تحليل وصفي نوعي. الطريقة الوصفية هي إجراء لحل المشكلات من خلال وصف موضوع أو موضوع البحث ابناء على حقائق مرئية. يقترح بوجدان وتايلور (Moleong, 2002) أن المنهجية النوعية هي إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة للأشخاص والسلوك المرصود.

ثم اقترح بعض نماذج البحث النوعي الأولى، وهي نماذج التحليل التفاعلي، من قبل مايلز وهوبرمان. يتكون نموذج تحليل البيانات التفاعلي هذا من ثلاثة مكونات، وهي: (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) والاستنتاج/التحقق (Nugrahani, 2014b) وفقا لمايلز وهوبرمان المقتبسة في كتاب "طرق البحث النوعي (Nugrahani, 2014b) يجب أن تكون المكونات الرئيسية الثلاثة الواردة في تحليل البيانات النوعية موجودة في تحليل البيانات النوعية، لأن العلاقة والعلاقة بين المكونات الثلاثة تحتاج إلى مقارنة مستمرة لتحديد اتجاه محتوى الاستنتاجات كنتيجة نهائية للدراسة .

نموذج البحث الثاني هو نموذج التحليل الإثنوغرافي الذي اقترحه سبرادلي. ثم تطوير هذه الطريقة لتحليل المجال والتحليل التصنيفي وتحليل المكونات وتحليل الموضوع لأول مرة بواسطة سبرادلي. في البحث النوعي، يتم تحليل البيانات بالتزامن مع عملية جمع البيانات في هذا المجال. منذ فترة طويلة تستخدم طرق تحليل البيانات هذه في البحث النوعي التقليدي في شكل إثنوغرافيا. يتكون نموذج تحليل بيانات سبرادلي من خمسة مكونات، وهي: (١) اختيار المشكلات،

(٢) جمع البيانات الثقافية، (٣) تحليل البيانات الثقافية، (٤) صياغة الفرضيات الإثنوغرافية، (٥) كتابة الإثنوغرافيا (Nugrahani, 2014)

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نموذج تحليل تفاعلي اقترحه مايلز وهوبرمان لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها. المكون الأول في تحليل البيانات النوعية هو تقليل البيانات. في الحد من البيانات، يقوم الباحث بعملية اختيار أو اختيار أو تركيز أو تبسيط وتجريد لجميع أنواع المعلومات التي تدعم بيانات البحث التي تم الحصول عليها وتسجيلها أثناء عملية استخراج البيانات (Nugrahani, 2014) في الأسس، تعد عملية تقليل البيانات خطوة محلل بيانات نوعية تهدف إلى التصنيف والتوضيح والتركيز عن طريق إزالة الأشياء الأقل أهمية، وتنظيم البيانات وتنظيمها بطريقة يمكن فهم البيانات جيدا، وتؤدي إلى استنتاجات يمكن حسابها.

بعد ذلك، الخطوة الثانية هي عرض البيانات. عرض البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تمنح الباحثين إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات (Nugrahani, 2014) يجب ترتيب عرض البيانات بشكل صحيح، يحتاج الباحث إلى تجميع أشياء متشابهة في فئات أو مجموعات تظهر التصنيف الحالي وفقا لصياغة المشكلة. الغرض من تقديم هذه البيانات هو الإجابة على مشاكل البحث من خلال عملية تحليل البيانات. لهذا السبب، يجب حزم عرض البيانات في شكل منهجي من أجل مساعدة الباحثين في إجراء عملية التحليل. ثم الخطوة الأخيرة هي سحب الاستنتاجات أو التحقق. استخلاص النتائج هو نشاط لتفسير نتائج تحليل البيانات وتفسيرها. يمكن إجراء عملية التحقق من الاستنتاجات عن طريق تكرار خطوات البحث، أي عن طريق تتبع جميع خطوات البحث التي تم تنفيذها، بما في ذلك فحص البيانات التي تم جمعها، والتخفيضات التي تم إجراؤها ابناء على سجلات الأدبيات،

والاستنتاجات المؤقتة التي تمت صياغتها. فيما يلي الخطوات المتخذة في تحليل البيانات.

١. ثم تصنيف البيانات التي تم الحصول عليها إلى عناصر شخصية واردة في نظرية كارل غوستاف يونغ.

٢. تحليل معنى الكلمات أو الجمل في رواية حي ابن يقظان التي تحتوي على عناصر شخصية وفقا لنظرية كارل غوستاف يونغ.

٣. بجانب الأخير، قم بإجراء استنتاجات ابناء على نتائج تحليل البيانات الذي تم إجراؤه

الباب الرابع

نتائج البحث و مناقشتها

أ. نتائج البحث

بعد قراءة متأنية ومتأنية لرواية *حي ابن يقظان* لابن طفيل، تبين أن هناك ثمانية أنواع من الشخصيات تستند إلى نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ وهي، المفكرون الانطوائي، المفكرون المنفتح، والذوق الانطوائي، والذوق المنفتح، الاستشعار الانطوائي، الاستشعار المنفتح، الحدس المنفتح، الحدس الانطوائي. البيانات التالية هي نتائج الملاحظات التي حصل عليها المؤلف بعد القراءة والتصنيف وفقا لنظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ. بيانات من نتائج دراسة ذاتية للشخصيات المنعكس في رواية *حي ابن يقظان*، المفكرون الانطوائي: ٥ المفكرون المنفتح: ١، المتذوقون الانطوائي: ٤ المتذوقون المنفتح: ٧، الاستشعار الانطوائي: ٢ الاستشعار المنفتح: ٧، الحدس الانطوائي: ٣ الحدس المنفتح: ١.

تصنيف		صفحة	بيانات
الوعي واللاوعي	المفكرون الانطوائي	١١	فكانت نفسه عند ذلك تنازعه إلى اتخاذ ذنب من ذنوب الوحوش الميئة
		١٢	فاعتقد من أجل ذلك أن جميع ما له من الإدراكات والأفعال قد تكون لها عوائق تعوقها، فإذا أزيلت العوائق عادت الأفعال
		١٥	وتشتت فكره في ذلك كله وسلا عن الجسد وطرحه
		٤٨	فأما أبسال فكان أشد غوصًا على

			الباطن وأكثر عثورًا على المعاني الروحانية وأطمع في التأويل
		٤٨	فتعلق أبسال بطلب العزلة ورجح القول فيها لما كان في طباعه من دوام الفكرة وملازمة العبرة والغوص على المعاني، وأكثر ما كان يتأتى له أمله من ذلك بالانفراد
	المفكرون المنفتح	١٢	فيذا فكر في الشيء الذي يجده في صدره لم يأت له الاستغناء عنه طرفة عين
	المتذوقون الانطوائيون	٧	خافت أن يفتضح أمرها وينكشف سرهما وضعته في تابوت أحكمت زمه بعد أن أروته من الرضاع وخرجت به في أول الليل في جملة من خدمها وثقاتها إلى ساحل البحر وقلبها يحترق صباة به وخوفا عليه
		٧	فحنت الظبية وحنث عليه ورثمت به، وألقمته حلمتها وأروته لبنا سائغا. وما زالت تتعهده وتربيته وتدفع عنه الأذى

		١١-١٢	عليها ويتوالى إلى أن أدركها الموت فسكنت حركاتها بالجملة وتعطلت جميع أفعالها. فكان يناديها بالصوت الذي كانت عادةً أن تجيبه عند سماعه ويصيح بأشد
		٥٠	فلما ذاقه واستطابه بدا له سوء ما صنع من نقض عهوده في شرط الغذاء، وندم على فعله
	المتذوقون المنفتح	١٥	ولم يبق له شوق إلا إليه
		١١	ورأى أن ليده فضلاً كثيراً على أيديها؛ إذ أمكن له بها ستر عورته واتخاذ العصي التي يدافع بها عن حوزته؛ ما استغنى به عما أراده من الذنب والسلاح الطبيعي
		١٠	إن الظبية التي تكفلت به وافقت خصباً ومرعى أثينا، فكثير لحمها ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الظبية حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكاؤه فطارت إليه. ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السباع العادية، فترى الطفل ونما واغتذى بلبن تلك

			الظبية إلى أن تم له حولان
		١٠	وإذا جنَّ جنَّ الليل صرفته إلى مكانه الأول وجللته بنفسها وبريش كان هناك مما ملئ به التابوت أولاً في وقت وضع الطفل فيه
		٥٠	فكان يؤنسه بأصوات كان قد تعلمها من الحيوانات ويجر يده على رأسه ويمسح أعطافه، ويتملق إليه ويظهر البشر والفرح به حتى سكن جأش أبسال وعلم أنه لا يريد به سوءاً
		٥٠	ولما رأى أبسال أيضاً أنه لا يتكلم آمن غوائله على دينه ورجا أن يعلمه الكلام والعلم والدين فيكون له بذلك أعظم أجر وزلفى عند الله
		٥٣	فما هو إلا أن ترقى عن الظاهر قليلاً وأخذ في وصف ما سبق إلى فهمهم خلافة فجعلوا ينقبضون عنه وتشمئز نفوسهم مما يأتي به، ويتسخطونه بقلوبهم وإن أظهروا له الرضا في وجهه إكراما لغريته فيهم ومراعاة لحق صاحبهم أبسال
	الاستشعار الانطوائي	٢٦	رأى أن جسماً لا نهاية له أمر باطل وشيء لا يمكن ومعنى لا يُعقل.

		وتقوى هذا الحكم عنده بحجج كثيرة سنحت له بينه وبين نفسه، وذلك أنه قال: أما الجسم السماوي فهو متناه من الجهة التي تليها والناحية التي وقع عليها حسي، فهذا لا أشك فيه
		(١) أنه إذا أغمض عينيه أو حجبهما بشيء لا يبصر حتى يزول ذلك العائق، (٢) وكذلك كان يرى أنه إذا أدخل إصبعه في أذنيه وسدها لا يسمع شيئاً حتى يزول ذلك العارض، (٣) وإذا أمسك أنفه بيده لا يشم شيئاً من الروائح حتى يفتح أنفه
		فلما سمعت الصوت ظنته ولدها، فتتبع الصوت وهي تتخيل طلاها حتى وصلت إلى التابوت
	الاستشعار المنفتح	وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار والأشعار وأنواع الريش، وكان يرى ما لها من العدو وقوة البطش وما لها من الأسلحة المعدة لمداغة من ينازعها مثل القرون والأنياب والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع إلى نفسه فيرى ما به من العري وعدم

		السلاح وضعف العدو وقلة البطش عندما كانت تنازعه الوحوش أكل الثمرات وتستبد بها دونه وتغلبه عليها فلا يستطيع المدافعة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها.
١٠		وكان يرى أترابه من أولاد الطباء قد نبتت لها قرون بعد أن لم تكن وصارت قوية بعد ضعفها في العدو، ولم ير لنفسه شيئاً من ذلك، فكان يفكر في ذلك ولا يدري ما سببه
١١		واتخذ من أغصان الشجر عصياً وسوى أطرافها وعدل متنها. وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها ويقاوم القوي منها
١٥		فكان يألف الطباء ويحن إليها لمكان ذلك الشبه
٤٩		فسمع صوتاً حسناً وحروفاً منظمة لم يعهد مثلها من شيء من أصناف الحيوان
٥٠		فجعل يكلم حي بن يقظان ويسأله عن شأنه بكل لسان يعلمه ويعالج إفهامه فلا يستطيع وحي بن يقظان في ذلك كله يتعجب مما يسمع ولا

			يدري ما هو
		٧	فلما سمعت الصوت ظنته ولدها
	الحدس الانطوائي	٥٠	فأكل منه أيسال وأشار إليه ليأكل، ففكر حي بن يقظان فيما كان أزم نفسه من الشروط لتناول الغذاء ولم يدر أصل ذلك الشيء الذي قدّم له
		٥٢	فلما اشتد إشفاقه على الناس وطمع أن تكون نجاتهم على يديه حدثت له النية في ول الوصول إليهم وإيضاح الحق لديهم وتبئيه لهم
	الحدس المنفتح	٤٨	فكانت ملازمته الجماعة عنده مما يدرأ الوسواس ويزيل الظنون المعارضة ويعيد من همزات الشياطين

ب. المناقشة

١. تحليل العناصر الجوهرية لرواية حي ابن يقظان لابن طفيل

(أ) موضوع

كما سبق شرحه أن الموضوع هو الجوهر أو الموضوع الذي هو أساس تطور
القصة التي بعد قراءة رواية حي ابن يقظان لابن طفيل، فإن الموضوع المطروح
هو عملية رحلة الفكر البشري في البحث عن الله. يمكن إثبات أحد
الاقتراسات التي تشرح الموضوع على النحو التالي.

“فلما حصل له العلم بهذا الموجود الرفيع الثابت الوجود الذي لا
سبب لوجوده، وهو سبب لوجود جميع الأشياء، أراد أن يعلم بأي شيء

حصل له هذا العالم، وبأي قوة أدرك هذا الموجود.” (ابن طفيل،
٢٠١١ : ٣١)

(ب) خلفية

ينقسم خلفية إلى ثلاثة، وهي خلفية المشهد، خلفية الوقت، وخلفية
الاجتماعي والثقافي. فيما يلي الإعدادات الثلاثة الموجودة في رواية حي ابن
يقظان لابن طفيل.

(١) المشهد

ومن المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من التعقيدات الجيولوجية.
وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك الكثير مما يؤدي إلى زيادة عدد
المشكلات، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة عدد المشكلات.
بشكل عام، تدور أحداث رواية حي ابن يقظان في ثلاثة أماكن: جزيرة
واك وجزيرة المعامورة والجزيرة التي ولد فيها حي ابن يقظان. تقع الجزر
الثلاث في المحيط الهندي تحت خط الاستواء.

“أن جزيرة من جزائر الهند التي تحت خط الاستواء، وهي الجزيرة التي
يتولد بها الإنسان من غير أم ولا أب وبها شجر يثمر نساء، وهي
التي ذكر المسعودي أنها جزيرة الوقواق.” (ابن طفيل، ٢٠١١ : ٥)

أصبحت جزيرة واك واك مقر إقامة حي ابن يقظان حتى وفاته. توصف
جزيرة واك واك بأنها جزيرة خصبة للغاية بها ثروة طبيعية. لكن الجزيرة لا
يسكنها البشر، ولكن فقط والنباتات. كان ابن طفيل في كتابة قصة حي
ابن يقظان حريصا جدا في ذكر جزيرة واك واك. يذكر الجزيرة فقط في بداية
القصة في القسم الذي يحكي عن ولادة حي الطبيعية من الأرض.
واستخدم ابن طفيل اسم جزيرة واك واك كجزيرة إقامة حي للفت انتباه
القارئ إلى عملية ولادة حي. بطبيعة الحال، دون شفاعاة والدك. فضل ابن
طفيل، في تحديد مصدر أخباره عن جزيرة الواك واك، رأي المسعودي. قد

يكون اختياره للمسعودي قد حدث بسبب شهرة اسم المسعودي، ولكن قد يكون ذلك أيضا لأنه كان الاسم الذي يتبادر إلى الذهن لأول مرة. ثم المكان الثاني المصور في الرواية هو جزيرة المعمورة. مكان جزيرة المعمورة هو المكان الذي نشأ فيه أبسال، والذي سكنه قبل الوصول إلى جزيرة واك واك أو المكان الذي عاش فيه القش. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي. "وكان عند أبسال بقية من زاد كان قد استصحبه من الجزيرة المعمورة فقربه إلى حي ابن يقظان فلم يدر ما هو لأنه لم يكن شاهده قبل ذلك." (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

يصف المؤلف الاقتباس بأنه جزيرة المعمورة، حيث نشأت أبسال. ولدت الجزيرة القريبة جدا من جزيرة حي. الجزيرة يقودها سلامان. الناس الذين يعيشون في الجزيرة يلتزمون بالدين الحقيقي. تم جلب تعاليم الدين من قبل الأنبياء السابقين. المكان الثالث المصور في رواية حي ابن يقظان هو الجزيرة التي أنجبت فيها أخت الملك طفلا اسمه حي بن يقظان. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

"إنه كان بإزاء تلك الجزيرة جزيرة عظيمة متسعة الأكناف كثيرة الفوائد عامرة بالناس." (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

في الاقتباس الذي وصفه المؤلف أن حي ابن يقظان ولد من أم كانت شقيق الملك تزوجت سرا ولكن بشكل قانوني وفقا للمذهب الذي كان سائدا في ذلك الوقت، مع صديق الملك المسمى يقظان. منع الملك أخاه من الزواج إلا مع رجل مساوله. سرعان ما أصبحت زوجة يقظان حاملا وأنجبت طفلا وسيما، أجبر الخوف من قسوة الملك والخوف من الروح الأم على وضع الطفل في تابوت وغسله في المحيط.

(٢) الوقت

إعداد الوقت هو عنصر بناء قصة لا يقل أهمية عن إعداد المكان. سيعطي إعداد الوقت فكرة عن وقت وقوع الحدث ومن خلال إعطاء وقت واضح للحدث، سيصور بوضوح الغرض من الخيال. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وضعتنه في تابوت أحكمت زمه بعد أن أروتته من الرضاع وخرجت به في أول الليل.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

يتم تعيين الاقتباس أعلاه في الليل. هذا مرتبط بالوضع الذي تعيشه شخصية زوجة يقزون أو والدة حي. خوفا من قسوة الملك، وخوفا من أن يراه أي شخص، تصرفت والدة حي ليلا لغسل تابوت يحتوي على طفل رضيع اسمه حي.

(٣) خلفية الاجتماعية والثقافية

البيئة الاجتماعية والثقافية هي لبنة مهمة في الرواية. هناك تصوير للمحيط الاجتماعي والثقافي في رواية حي ابن يقطان لابن طفيل. يصف المؤلف الإعداد بالكامل، بدءا من الإعداد والإعداد الزمني والإعداد الاجتماعي والثقافي. تم تصوير البيئة الاجتماعية والثقافية في هذه الرواية في مكانين مختلفين مع إعدادات حياة مختلفة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“واتخذ من أغصان الشجر عصيا وسوى أطرافها وعدل متنها. وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها ويقاوم القوي منه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١١)

يصف الاقتباس أعلاه البيئة الاجتماعية والثقافية في رواية حي ابن يقطان حيث لا تزال الحياة في الغابات أو الجزر النائية التي نادرا ما يسكنها البشر أو التطورات التكنولوجية أو غيرها من ضروريات الحياة متخلفة وراءها. لتلبية احتياجات الملابس، لا يزال حي يستخدم النباتات حوله. لأن حي

يعيش في جزيرة لا يوجد فيها سوى النباتات، وهو الإنسان الوحيد في الجزيرة. على عكس الأماكن أو البيئات التي يسكنها البشر بشكل عام، والتي تكتمل للغاية من حيث الملابس والغذاء والمأوى.

الخلفية الاجتماعية والثقافية التالية هي رأي حي حول الطبيعة الحقيقية لاحتياجات الكائنات الحية. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكان رأيه هو ألا يتناول أحد شيئاً إلا ما يقيم به الرمق، وأما الأموال فلم تكن لها عنده معنى.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٢)

يوضح الاقتباس أعلاه البيئة الاجتماعية والثقافية في رواية حي ابن يقظان حيث الطبيعة الحقيقية للكائنات الحية من حيث الغذاء هي فقط للدفاع عن أنفسهم من الموت. الممتلكات المادية لا تعني شيئاً. حتى في الحياة الحيوانية، فإنه يأكل فقط للدفاع عن نفسه من الموت، لا تخزن الممتلكات المادية للثروة والتباهي. كل الآراء هي لأن حي يشعر بالثقة، وأن كل شخص لديه نقاء القلب. لم يكن يعلم أن هناك بشراً أغبياء وضعفاء. ويعتبر حي أن الطبيعة البشرية، الجشعة والجشعة، أكثر انحرافاً من.

(ج) مؤامرة

الحبكة الواردة في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل هي مؤامرة إلى الأمام. تبدأ القصة بالتسلسل من الأحداث والصراعات والذروة. الحدث أو السرد هو المرحلة الافتتاحية للقصة وهي معلومات القصة. مرحلة الأحداث أو السرد في هذه الرواية هي حدث ولادة حي ابن يقظان الذي أصبح اختلافاً في الرأي من قبل السلفوس التقي - عليه السلام - . يمكن ملاحظة ذلك في المقتطف التالي.

“وهذا القول يحتاج إلى بيان أكثر من هذا لا يليق بما نحن بسبيله، وإنما نبهناك عليه لأنه من الأمور التي تشهد بصحة ما ذكر من تجويز تولد الإنسان بتلك البقعة من غير أم ولا أب.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

الاقْتباس هو وصف للأحداث أو الروايات الواردة في رواية حي ابن يقظان. في آوا، تصور القصة اختلافا في الرأي فيما يتعلق بأصل حي ابن يقظان. بعد ولادته، لم يعد السلفو الورع يختلفون حول معنى تعليمه وصيانتة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“ثم استوى ما وصفه هؤلاء بعد هذا الموضوع وما وصفته الطائفة الأولى في معنى التربية، فقالوا جميعا :

إن الطيبة التي تكفلت به وافقت خصبا ومرعى أثينا، فكش لحمها ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الطيبة حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأوه فطارت إليه. ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السباع العادية، فتربى الطفل ونما واغتدى بلبن تلك الطيبة إلى أن تم له حولان.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

يوضح الاقتباس أنهم اتفقوا عندما كانت الغزلان الأم التي تعني بحي ابن يقظان، تعيش في أرض خصبة للغاية، وكانت الغزلان واقية للغاية وحنونة من حي ابن يقظان. بالإضافة إلى الأحداث أو الروايات، توجد الصراعات أيضا في روايات حي ابن يقظان، والصراعات هي أحداث مهمة وبناء قصة. يوضح الاقتباس التالي ظهور الصراع في رواية حي ابن يقظان.

“وما زال الهزل والضعف يستولي عليها ويتوالى إلى أن أدركها الموت فسكنت حركاتها بالجملة وتعطلت جميع أفعالها. فكان يناديها بالصوت الذي كانت عادت أن تجيبه عند سماعه ويصيح بأشد ما يقدر عليه فلا يرى لها عند ذلك حركة ولا تغيرا.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢-١١)

الاقْتباس هو صورة لظهور صراع فقد فيه حي ابن يقظان غزالا أم كانت تعني به وتحميه. ثم بحث حي عن سبب وفاة الغزلان الأم التي جاءت أخيرا لفحص

أصل الحياة وخلقها. بعد الصراع يأتي الذروة. ليس كل الصراعات لها ذروتها. الاقتباس الذروي الوارد في رواية حي ابن يقظان هو كما يلي.

“إلى أن اتفق في بعض تلك الأوقات أن خرج حي ابن يقظان لالتماس غذائه وأبسال قد ألم بتلك الجهة، فوقع بصر كل منهما على الآخر. فأما أبسال فلم يشك أنه من العباد المنقطعين وصل تلك الجزيرة لطلب العزلة عن الناس كما وصل هو إليها. فخشي إن هو تعرض له وتعرف به أن يكون سبباً في فساد حاله وعائقاً بينه وبين أمله.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٩)

يوضح الاقتباس أعلاه ذروة الصراع الذي يحدث في الرواية. يلتقي حي بأبسال، وهو شكل بشري لم يلتق به من قبل. علم أبسال حي التحدث بلغة بشرية بشكل عام حتى استمع أبسال إلى قصة حي حتى تم الرد على الغرض أو الأشياء التي شكك فيها أبسال بالفعل من خلال قصة حي ابن يقظان. يستمر حي في معرفة الحياة البشرية بشكل عام من خلال العسل ويريد مقابلتهم لنقل الحقيقة التي يؤمن بها. بعد الذروة يأتي حل النزاعات التي تحدث. اقتباس المستوطنة الواردة في رواية حي ابن يقظان هو كما يلي.

“وما زال حي بن يقظان يستلطفهم ليلاً ونهاراً و يبين لهم الحق سرا و جهاراً فلا يزيدهم ذلك إلا نبوا ونفارا مع أنهم كانوا محبين للخير راغبين في الحق إلا أنهم لنقص فطرتهم كانوا لا يطلبون الحق من طريقة ولا يأخذونه بجهة تحقيقه ولا يلتمسونه من بابه بل كانوا لا يريدون معرفته من طريق أربابه، فيئس من إصلاحهم، وانقطع رجاءه من صلاحهم لقلة قبولهم.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٣)

“فانصرف إلى سلامان وأصحابه فاعتذر عما تكلم به معه وتبرأ إليهم منه وأعلمهم أنه قد رأى مثل رأيهم واهتدى بمثل هديهم وأوصاهم

بملازمة ما هم عليه من التزام حدود الشرع والأعمال الظاهرة وقلّة الخوض
فيما لا يعنيه والإيمان بالمتشابهات والتسليم لها والإعراض عن البدع
والأهواء والافتداء بالسلف الصالح والترك لمحدثات الأمور.” (ابن طفيل،
٢٠١١: ٥٤)

يصف الاقتباس أعلاه حل الصراع الذي حدث في الرواية. كان حي في البداية
مصمما جدا على نقل الحقيقة إلى الناس في جزيرة المعمورة، ولكن لأنهم لم
يتمكنوا من فهم ما توقعه، شعروا بالاشمئزاز وكرهوا حي. أخيرا بدأ حي في
اليأس وقرر العودة إلى جزيرة واك مرة أخرى لقضاء حياته هناك مع أبسال.
الشخصيات (د)

الشخصيات هي واحدة من أهم العناصر التي تبني الأحداث في القصة.
الشخصية الرئيسية في رواية حي ابن يقظان هي حي ابن يقظان. بينما
الشخصيات الإضافية هي الملك، الأم حي (أخت الملك)، يقظان (والد
الحي)، أبسل، سلامان، والأم الغزلان.

(١) حي ابن يقظان

حي ابن يقظان هو الشخصية الرئيسية التي لها الأسبقية في القصة. يميل إلى
أن يقال كثيرا في الروايات. شخصية حي حاضرة دائما في كل حادثة ويمكن
العثور عليها في كل صفحة من صفحات الرواية. حي هو إنسان تربى على
يد أم غزال تعيش في جزيرة نائية لا يسكنها البشر. يمكن إثبات ذلك في
الاقتباس التالي.

“إن الطيبة التي تكفلت به وافقت خصبًا ومرعى أثينا، فكثير لحمها
ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا
تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الطيبة حتى كان بحيث
إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأؤه فطارت إليه. ولم يكن بتلك الجزيرة

شيء من السباع العادية، فتربى الطفل ونما واغتندى بلبن تلك الظبية
إلى أن تم له حولان.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

في الاقتباس، يوصف شخصية حي ابن يقظان بأنها تنمو وتتطور مع وليس
البشر. تعلم حي تقليد صوت الغزلان الأم والتوافق مع الأخرى. بالإضافة
إلى ذلك، كان دائما فضوليا بشأن البيئة التي يعيش فيها. يلاحظ دائما
حالة من حوله. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار
والأشعار وأنواع الريش، وكان يرى ما لها من العدو وقوة البطش
وما لها من الأسلحة المعدة لمداغمة من ينازعها مثل القرون والأنياب
والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع إلى نفسه فيرى ما به من
العري وعدم السلاح وضعف العدو وقلة البطش عندما كانت تنازعه
الوحوش أكل الثمرات وتستبد بها دونه وتغلبه عليها فلا يستطيع
المداغمة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها. وكان يرى أترابه من
أولاد الظباء قد نبتت لها قرون بعد أن لم تكن وصارت قوية بعد
ضعفها في العدو، ولم ير لنفسه شيئاً من ذلك، فكان يفكر في ذلك
ولا يدري ما سببه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

في هذا الاقتباس، يلاحظ حي الحالة الجسدية للحيوانات من حوله، والتي
تختلف حالتها الجسدية عن حي الإنسان. كلما طالت مدة ملاحظته،
اكتشف مزايا وعيوب نفسه مع الأخرى، مما جعله يشعر دائما بالفضول
تجاه البيئة المحيطة. كان حي ابن يقظان شخصية جيدة. إنه قادر على فعل
الخير بغض النظر عن الدائرة التي يأتي منها. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس
التالي.

“ورأى أن ليدته فضلاً كثيراً على أيديها؛ إذ أمكن له بها ستر عورته
واتخاذ العصي التي يدافع بها عن حوزته؛ ما استغنى به عما أرادته من
الذنب والسلاح الطبيعي.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١١)

الاقْتَباسُ أعلاه هو وصف حي. يتمتع حي بطبيعة طيبة، فهو يجرؤ على
حماية الضعيفة ومحاربة القوية. استخدم يديه لمساعدة الأخرى التي تحتاج إلى
مساعدته. يوصف حي أيضاً بأنه يتمتع بطبيعة محبة لجميع، وليس أقلها
الغزلان، أمه. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وأثغر فكان يتبع تلك الطيبة وكانت هي ترفق به وترحمه وتحمله إلى
مواضع فيها شجر مثمر.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

“وما زال الهزل والضعف يستولي عليها ويتوالى إلى أن أدركها الموت
فسكنت حركاتها بالجملة وتعطلت جميع أفعالها. فكان يناديها
بالصوت الذي كانت عادت أن تجيبه عند سماعه ويصيح بأشد ما
يقدر عليه فلا يرى لها عند ذلك حركة ولا تغيراً.” (ابن طفيل،
٢٠١١: ١٢-١١)

يصف الاقتباس شخصيات الحي بأنها ذات طبيعة محبة. إنه قريب جداً من
أمه، أينما ذهبت والدته، يتبعه حي دائماً. عندما تختفي الأم، تشعر بالحزن
والقلق الشديدين. حتى اكتشف سبب وفاة والدته حتى لسنوات. حاول
جاهداً حل الصعوبات من خلال ممارسة كل قدراته.

“ويرحل عنه بعد ذلك. فاقصر على الفكرة في ذلك الشيء، ما هو
وكيف هو وما الذي ربطه بهذا الجسد وإلى أين صار ومن أي
الأبواب خرج عند خروجه من الجسد وما السبب الذي أزعجه إن
كان خرج كارهاً، وما السبب الذي كره إليه الجسد حتى فارقه إن
كان خرج مختاراً.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٤)

“ويرحل عنه بعد ذلك. فاقصر على الفكرة في ذلك الشيء، ما هو وكيف هو وما الذي ربطه بهذا الجسد وإلى أين صار ومن أي الأبواب خرج عند خروجه من الجسد وما السبب الذي أزعجه إن كان خرج كارها، وما السبب الذي كره إليه الجسد حتى فارقه إن كان خرج مختارا.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٨)

يوضح الاقتباس أعلاه أن حي شخص يتمتع بشخصية لا تتزعزع. إنه ليس فضوليا بشأن شيء واحد فحسب، بل يكتشف أيضا جميع الأشياء الموجودة في الكون وخالقه.

(٢) الغزلان الأم

الغزلان الأم هي شخصية إضافية. يصور شكل الغزلان الأم يفقد صغاره ويجد طفلا بشريا تعني به مثل طفلها. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فلما سمعت الصوت ظنته ولدها، فتتبع الصوت وهي تتخيل

طلاها حتى وصلت إلى التابوت.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

يصور الاقتباس أعلاه غزالا أم مهتمة للغاية ومثيرة للشفقة. كان يتذكر دائما ابنه، عندما سمع صوت طفل يبكي. بالإضافة إلى ذلك، توصف الغزلان الأم أيضا بأنها ذات طبيعة محبة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السباع العادية، فتربى الطفل ونما واغتذي بلبن تلك الظبية إلى أن تم له حولان، وتدرج في المشي وأثغر فكان يتبع تلك الظبية وكانت هي ترفق به وترحمه وتحمله إلى مواضع فيها شجر مثمر، فكانت تطعمه ما تساقط من ثمراتها الحلوة النضيجة وما كان منها صلب القشر كسرت له بطواحنها، ومتى عاد إلى اللبن أروته، ومتى ظمئ إلى الماء أوردته، ومتى ضحا ظلته ومتى خصر أدفأته.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

يوضح الاقتباس أعلاه أن شخصية الأم الغزال تحب حي بقدر ما تحب طفلها. تحاول الغزلان الأم دائما حماية الحي مهما حدث. تقوم أم الغزلان بتعليم ورعاية الحي بهدوء حتى ينمو الحي ويتطور بشكل صحيح.

(٣) ملك

الملك هو شخصية إضافية. الملك الذي حكم من جزيرة كانت مزدحمة بالبشر. كان الملك شقيق والدة حي ابن يقظان وكان له أيضا صديق اسمه يقظان. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“إنه كان بإزاء تلك الجزيرة جزيرة عظيمة متسعة الأكناف كثيرة الفوائد عامرة بالناس، يملكها رجل منهم شديد الأنفة والغيرة.”
(ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

شخصية الملك هي شخصية إضافية لم يروها المؤلف إلا لفترة وجيزة. يوصف الملك بأنه ذو طبيعة غامضة ومتعطرس للغاية. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكانت له أخت ذات جمال وحسن باهر، فعزلها ومنعها الأزواج.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

الاقتباس أعلاه هو توصيف للملك. أراد فقط أن يتزوج شقيقه من شخص مساو له. إنه أمر قاس للغاية عندما يتم القبض على شخص ينتهك أوامره .
(٤) الأم حي (أخت الملك)

والدة حي هي شخصية إضافية في القصة. توصف شخصية السيدة حي بأنها امرأة جميلة جدا وجميلة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكانت له أخت ذات جمال وحسن باهر، فعزلها ومنعها الأزواج.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

في الاقتباس أعلاه، والدة حي هي امرأة تبدو دائما جميلة وجميلة. لم يروي المؤلف شخصية والدة حي إلا لفترة وجيزة للحصول على لمحة عن قصة

أصل ولادة حي ابن يقظان. بسبب جمالها، تزوجت من قبل يقظان سرا. لأن الملك منعها من الزواج من شخص لا يستحقها. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكانت له أخت ذات جمال وحسن باهر، فعصلها ومنعها الأزواج؛ إذ لم يجد لها كفواً. وكان له قريب يسمى يقظان فتزوجها سرا على وجه جائز في مذهبهم المشهور في زمنهم. ثم إنهما حملت منه ووضعت طفلاً.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن الملك منع أخاه بصرامة من الزواج من شخص لا يستحقه، حتى مع رفاق الملك نفسه. أثار ذلك قلق زوجة يادزون بشأن ولادة ابنها. شخصية والدة حي أو زوجة يقظان تحب ابنها كثيراً. لكن هذا الحب والقلق تغلب عليهما الخوف من قسوة الملك. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“خافت أن يفتضح أمرها وينكشف سرها وضعت في تابوت أحكمت زمه بعد أن أروتها من الرضاع وخرجت به في أول الليل في جملة من خدمها وثقاتها إلى ساحل البحر وقلبها يحترق صباية به وخوفاً عليه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

يوضح الاقتباس أعلاه أن والدة حي كانت خائفة لدرجة أن الملك أجبرها على غسل طفلها حتى لا يعرف أحد أن شقيقها تزوج وأنجب طفلاً من شخص لا يستحقها.

(٥) يقظان

يقظان هو شخصية إضافية يبدو أنها تعرف قصة أصل ولادة حي ابن يقظان. في القصة يوصف بأنه رجل شجاع. تجرأت على عصيان أوامر الملك والزواج من شقيق الملك. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“وكانت له أخت ذات جمال وحسن باهر، فعصلها ومنعها الأزواج؛ إذ لم يجد لها كفواً. وكان له قريب يسمى يقظان فتزوجها سرا على وجه جائز في مذهبهم المشهور في زمنهم. ثم إنها حملت منه ووضعت طفلاً.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٦)

يوضح الاقتباس أعلاه شجاعة حي. كانت شخصية يقظان صديقا للملك من الأوساط العادية على الرغم من أنها لم تكن تتناسب مع مكانة عائلة الملك، فقد كان يئسا من الزواج من شقيق الملك سرا حتى أنجبت زوجته ابنا.

(٦) سلامان

سلامان هو شخصية إضافية في القصة. كان قائدا وشخصية بارزة في جزيرة المعمورة. سلامان هو الشخص الذي يجب التفاعل مع الآخرين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وتعلق سلامان بملازمة الجماعة ورجح القول فيها لما كان في طباعه من الجبن عن الفكرة والتصرف.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن سلامان هو الشخص الذي يعطي الأولوية للتفاعل مع الآخرين. لأن لديه نقاط ضعف في التفكير والتصرف. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فكانت ملازمته الجماعة عنده مما يدرأ الوسواس ويزيل الظنون المعترضة ويعيد من همزات الشياطين.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن سلامان اختار التفاعل مع الآخرين لتجنب التحيز ضد الآخرين. يتفاعل مع الآخرين لتبديد الشكوك والأحكام المسبقة للمجتمع والاحتماء من همسات الشيطان. كان دائما يجب الحقيقة وكان جادا في ممارسة التعاليم الدينية. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكان قد نشأ بتلك الجزيرة فتیان من أهل الفضل والرغبة في الخير
يسمى أحدهما أبسال والآخر سلامان فتلقيا تلك الملة وقبلها
أحسن قبول وأخذوا على أنفسهما بالتزام جميع شرائعها والمواظبة على
جميع أعمالها واصطحبا على ذلك.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)
في الاقتباس أعلاه يوصف أنه قضى وقتا في فهم ودراسة الدين. لكن
سلامان قبل فقط آيات التعاليم الدينية كما كانت وامتنع عن تجاهل التعاليم
الأساسية للدين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وأما سلامان صاحبه فكان أكثر احتفاظًا بالظاهر وأشدُّ بُعدًا عن
التأويل وأوقف عن التصرف والتأمل.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)
يوضح الاقتباس أعلاه أن سلامان لم يرغب في التعمق أكثر من ذلك، فقد
قبل فقط ما كان عليه ومارس ما كان يعتقد دائما أنه صحيح. كما شعر
بالاكتئاب والاشمئزاز من الحقيقة التي قالها له حي. يمكن إثبات ذلك في
الاقتباس التالي.

“فما هو إلا أن ترقى عن الظاهر قليلاً وأخذ في وصف ما سبق إلى
فهمهم خلافه فجعلوا ينقبضون عنه وتشمئز نفوسهم مما يأتي به،
ويتسخطونه بقلوبهم وإن أظهروا له الرضا في وجهه إكراما لغرته فيهم
ومراعاة لحق صاحبهم أبسال.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٣)

يوضح الاقتباس أعلاه أن سلامان لم يكن صادقا في تقدير شخص ما، بل
تظاهر فقط بتقدير حي لاحترامه والاهتمام بمشاعر أفضل صديق له،
أبسال. لأنه بالنسبة له، حي غريب في وسطهم.

(٧) أبسال

أبسال هو شخصية إضافية. يتم تصوير شخصيات أبسال مع شخص يميل
دائما إلى التفكير وفهم شيء ما. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فتعلق أبسال بطلب العزلة ورجح القول فيها لما كان في طباعه من دوام الفكرة وملازمة العبرة والغوص على المعاني.” (ابن طفيل،

(٤٨ : ٢٠١١)

يوضح الاقتباس أعلاه أن أبسال يميل إلى معرفة شيء ما بعمق. حاول أن يجد المعاني الواردة فيه، مع ذروة أمله في حياة منعزلة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وأكثر ما كان يتأتى له أمله من ذلك بالانفراد.” (ابن طفيل،

(٤٨ : ٢٠١١)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن إسماعيل أراد معرفة معنى الجملة من خلال عيش حياة منعزلة مثل الزهد من الحشد. لا يجب التفاعل مع الآخرين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكان أبسال قد سمع عن الجزيرة التي ذكر أن حي بن يقظان تكون بها وعرف ما بها من الخصب والمرافق والهواء المعتدل، وأن الانفراد بها يتأتى لملتمسه، فأجمع على أن يرتحل إليها ويعتزل الناس بها بقية عمره.” (ابن طفيل، ٤٨ : ٢٠١١)

في الاقتباس أعلاه، اختار أبسال عدم التفاعل مع الآخرين. كان وحيدا في جزيرة يفكر دائما في وحدانية الله. لم يكن عقله مليئا بأي شيء. شعر بسعادة وسعادة كبيرة في المناجاة مع ربه. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وإذا احتاج إلى غذاء تناول من ثمرات تلك الجزيرة وصيدها ما يسد بها جوعته. وأقام على تلك الحال مدة وهو في أتم غبطة وأعظم أنس بمناجاة ربه.” (ابن طفيل، ٤٩ : ٢٠١١)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن أبسال سعيد جدا وسعيد في العيش بمفرده في الجزيرة من خلال الصلاة دائما إلى ربه. شعر أن الله جعل من السهل

عليه دائما تلبية احتياجاته وطعامه، مما زاد من ثقته وجعل إيمانه أقوى. على الرغم من أنه لا يجب التفاعل مع الآخرين، إلا أن هذا لا يعني أنه لا يريد مساعدة من حوله. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“فجمع ما كان له من المال واشترى به المال واشترى ببعضه مركبا تحمله إلى تلك الجزيرة وفرق باقيه على المساكين.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

“فشرع أبسال في تعليمه الكلام أولاً بأول بأن كان يشير له إلى أعيان الموجودات وينطق بأسمائها ويكرر ذلك عليه ويحمله على النطق فينطق بها مقترنا بالإشارة حتى علمه الأسماء كلها ودرجه قليلا قليلا حتى تكلم في أقرب مدة.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥١)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن أبسال يجب المساعدة حتى مع الأشخاص الذين يعرفهم للتو. من الممكن أنه إذا كان لا يجب التفاعل مع الآخرين، فهو لا يريد مساعدة الآخرين. كما أنه يهتم دائما بالحلي عند سرد القصص. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

(هـ) وجهه نظر

وجهة النظر هي لبنة مهمة في القصة. من وجهة نظر القارئ، يمكنك أن ترى الطريقة التي يروي بها المؤلف الأحداث التي مرت بها الشخصيات في القصة. وجهة النظر المستخدمة في رواية ابن طفيل حي بن يقظان هي وجهة نظر الشخص الثالث "هو" هو كل شيء.

“فلما سمعت الصوت ظنته ولدها، فتتبع الصوت وهي تتخيل طلاها حتى وصلت إلى التابوت، ففحصت عنه بأظلافها وهو ينوء ويئن من

داخله حتى طار عن التابوت لوح من أعلاه، فحنت الظبية وحننت عليه
ورئمت به، وألصقت حلماتها وأروته لبنا سائغا، وما زالت تتعهده وتربيته
وتدفع عنه الأذى.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

واحدة من خصائص وجهة النظر التي يمكن القول أنها وجهة نظر الشخص
الثالث ل "هو" هي معرفة كل شيء، وهي ذكر اسم الشخصية التي أدلى بها
المؤلف. بالإضافة إلى ذكر اسم الشخصية، فإن وجهة نظر الشخص الثالث ل
"هو" هي معرفة كل شيء، أي ذكر اسم الشخصية، ويمكن لوجهة نظر
الشخص الثالث ل "هو" معرفة كل شيء استخدام "هو" أو هو. في الاقتباس
أعلاه، تستخدم رواية حي ابن يقطان ذكر اسم الشخصية. الشخصية الرئيسية
التي رويت هي حي ابن يقطان. لذا فإن وجهة النظر المستخدمة في رواية حي
ابن يقطان هي وجهة نظر الشخص الثالث "هو" يعرف كل شيء، أو بسهولة
أكبر يستخدم المؤلف ذكر اسم الشخصية.

و) نمط اللغة

سيكون النص الخيالي مرتبطا باللغة. سيختلف أسلوب اللغة المستخدمة من
قبل كل كاتب. سيكون لديهم تفردهم الخاص. في رواية حي ابن يقطان هناك
أسلوب في اللغة مثل أسلوب الحلقات. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.
“وضعت في تابوت أحكمت زمه بعد أن أروته من الرضاع وخرجت به
في أول الليل في جملة من خدمها وثقاتها إلى ساحل البحر وقلبها يحترق
صباة به وخوفا عليه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

الاقتباس أعلاه هو أسلوب حلقة. حيث يوجد في الاقتباس كلمات "أحكمت
زومه"، "خدمها وثقاتها"، " وقلبها يحترق". أي كلمة تشير إلى تكرار كلمة لها
نفس المعنى.

ز) ترتيب

الرسالة في رواية حي ابن يقظان لابن توفيل لها رسالة ضمنية أو إيصال غير مباشر في القصة. في القصة بأكملها، يريد المؤلف نقل رسالته في شكل قصة. يتضح هذا في الاقتباس التالي.

“بوا ونفارا مع أنهم كانوا محبين للخير راغبين في الحق إلا أنهم لنقص فطرتهم كانوا لا يطلبون الحق من طريقة ولا يأخذونه بجهة تحقيقه ولا يتمسونه من بابه بل كانوا لا يريدون معرفته من طريق أربابه، فيئس من إصلاحهم، وانقطع رجاءه من صلاحهم لقلته قبولهم.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٣)

الاقتباس أعلاه هو ولاية يكون تنفيذها غير مباشر أو ضمني. يصف المؤلف الرسالة ضمنيا من خلال شخصية حي ابن يقظان. يريد حي ابن يقظان أن ينقل الحقيقة إلى الأشخاص قصيري النظر، الذين لا يريدون التفاعل مع الآخرين، ويمارسون فقط الفهم الذي يعتقدون أنه صحيح، دون الاهتمام بالحقيقة الأفضل التي ينقلها الآخرون.

الرسالة التالية ضمنية أيضا من صورة اليأس التي عاشها حي ابن يقظان. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وتصفح طبقات الناس بعد ذلك فرأى كل حزب بما لديهم فرحون قد اتخذوا إلههم هواهم ومعبودهم شهواتهم وتهاكوا في جميع حطام الدنيا وألهاهم التكاثر حتى زاروا المقابر، لا تنجع فيهم الموعظة ولا تعمل فيهم الكلمة الحسنة ولا يزدادون بالجدل إلا إصرارا.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٣)

الاقتباس أعلاه هو رسالة تم تسليمها مباشرة أو كتابيا. يصف المؤلف أن الأشخاص الذين لا يستسلمون أبدا، ويعاملون الآخرين دائما بشكل جيد، لا يكافأون بالضرورة بالأعمال الصالحة. إذا فعلنا الخير للآخرين، لكن أفعالنا لا يقدرها الآخرون، فستظل هناك مشاعر اليأس. ومع ذلك، فإن فعل الخير ليس

خطأ. عندما بدأ حي في اليأس، لم يعد يأمل في تحسين الأمور. من تجربة حي، يمكننا أن نرى أن هناك أشخاصا يشعرون بالفخر بما هو في صالحهم، وهناك أشخاص يحققون شغفهم، وبعضهم يعبد شهواتهم، والبعض يفتخر بالتباهي بحياة العالم بغض النظر عن الحياة في الآخرة. فقط أولئك الذين فتحهم الله باب قلوبهم يمكنهم أن ينالوا الحقيقة.

٢. بيانات تحليل الشخصية في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل

في هذه المرحلة سيتم شرح تحليل ذاتية الشخصيات باستخدام نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ في رواية حي ابن يقظان لابن طفيل. في الفصل الثاني تم شرح أن يونغ قسم اللاوعي إلى قسمين، أي اللاوعي الشخصي واللاوعي الجماعي. يتم الحصول على محتوى اللاوعي الشخصي من خلال الأشياء المكتسبة أثناء نمو روحها بأكملها، والروح البشرية بأكملها من خلال الإحساس. هذا اللاوعي الجماعي هو إرث عظيم لتطور البشرية التي ولدت من جديد في بنية كل فرد. (Budiningsih, 2002)

يعمل الوعي على التكيف مع العالم الخارجي بينما اللاوعي للتكيف مع العالم الداخلي. بين الوعي واللاوعي لهما نفس القدر من الأهمية في تحديد سلوك الشخص. حياة الوعي واللاوعي متناقضان. فيما يلي بيانات وتحليل لشخصيات الشخصيات بناء على الوعي واللاوعي في رواية حي ابن يقظان.

(أ) تحليل ذاتية الشخصيات على أساس الوعي

(١) حسب وظيفة الروح

تنقسم وظيفة الروح عند البشر إلى أربعة أنواع من الشخصيات ، وهي نوع الذوق ونوع التفكير ونوع الاستشعار والنوع الحدسي. فيما يلي أنواع ذاتية الشخصيات بناء على الوعي بعمل الروح.

(أ) حي ابن يقظان

بناء على وظيفة الروح، فإن حي ابن يقظان هو شخص يتمتع بشخصية حسية، يستخدم الكثير من أدواته الحسية في فعل الأشياء. يمكن رؤية شخصية حي الحسية من تقليدها للغزلان الأم من حولها في معرفة أشياء جديدة. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار والأشعار وأنواع الريش، وكان يرى ما لها من العدو وقوة البطش وما لها من الأسلحة المعدة لمدافة من ينازعها مثل القرون والأنياب والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع إلى نفسه فيرى ما به من العري وعدم السلاح وضعف العدو وقلة البطش عندما كانت تنازعه الوحوش أكل الثمرات وتستبد بها دونه وتغلبه عليها فلا يستطيع المدافة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها.” (ابن طفيل،

(١٠: ٢٠١١)

“وكان يرى أترابه من أولاد الضباء قد نبتت لها قرون بعد أن لم تكن وصارت قوية بعد ضعفها في العدو، ولم ير لنفسه شيئاً من ذلك، فكان يفكر في ذلك ولا يدري ما سببه.” (ابن طفيل،

(١٠: ٢٠١١)

في الاقتباس أعلاه، لاحظ حي بحاسة البصر لمعرفة أشياء جديدة عن الاختلافات والتشابهات بينه وبين هذه. حاول أن يجد سبب الاختلاف

بينه وبين، لكنه لم يجد ما الذي جعله مختلفا عنها. لاحظ ما إذا كانت هناك أوجه تشابه بينه وبين هذه. لكنه لم ير شيئا مشتركا بينه وبينهم.

“واتخذ من أغصان الشجر عصيا وسوى أطرافها وعدل متنها. وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها ويقاوم القوي منها.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١١)

في الاقتباس أعلاه وصف حي يفعل مما رآه من من حوله. استخدم يديه لصنع عصي من الخشب لحماية نفسه من البرية التي هاجمته. كما قام بحماية الضعيفة مع الموظفين.

“أنه إذا أغمض عينيه أو حجبهما بشيء لا يبصر حتى يزول ذلك العائق.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢)

“وكذلك كان يرى أنه إذا أدخل إصبعه في أذنيه وسدها لا يسمع شيئا حتى يزول ذلك العارض.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢)

“وإذا أمسك أنفه بيده لا يشم شيئا من الروائح حتى يفتح أنفه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن حي يبحث عن سبب جثة الغزلان الأم التي تضررت وماتت. لاحظ واحدا تلو الآخر من خلال التدريب على نفسه. أغمض عينيه، أغلق أذنيه، ضغط على أنفه لكنه لم يجد سبب وفاة الغزلان الأم. وخلص إلى أنه إذا تمت إزالة العقبة، فإن جميع الحركات التي كان يقوم بها ستعود إلى طبيعتها.

“فكان يألف الطباء ويحن إليها لمكان ذلك الشبه.” (ابن طفيل،

(٢٠١١: ١٥)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن حي لا يزال يتذكر الغزلان الأم التي اعتنت به طوال هذا الوقت. نظر إلى الغزلان التي تتجول كما لو أنه رأى والدته التي توفيت.

“رأى أن جسمًا لا نهاية له أمر باطل وشيء لا يمكن ومعنى لا يُعقل. وتقوى هذا الحكم عنده بحجج كثيرة سنحت له بينه وبين نفسه، وذلك أنه قال: أما الجسم السماوي فهو متناه من الجهة التي تليني والناحية التي وقع عليها حسي، فهذا لا أشك فيه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٢٦)

في الاقتباس أعلاه يوصف أن حي يتحدث إلى نفسه. يرى الأجرام السماوية بعينه، ويفكر في مصدر الأجرام السماوية، وكيف تنتهي.

“فسمع صوتا حسنا وحروفا منظمة لم يعهد مثلها من شيء من أصناف الحيوان.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

“فجعل يكلم حي بن يقظان ويسأله عن شأنه بكل لسان يعلمه ويعالج إفهامه فلا يستطيع وحي بن يقظان في ذلك كله يتعجب مما يسمع ولا يدري ما هو.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

في الاقتباس أعلاه، يستخدم حي حواس المستمع وبصره لمراقبة جسد أبسال. سمع أصواتا جميلة ورسائل منتظمة تغنيها أبسال. نظر بعناية إلى

شكل جسده ووجد أوجه تشابه مع شكل جسمه. وجد أخيرا شخصا له نفس شكل جسمه.

(ب) الغزلان الأم

بناء على وظيفة الروح، الأم الغزلان له شخصية ذوق ، فهي تستخدم مشاعرها كثيرا في فعل الأشياء. يمكن رؤية شخصية الغزلان الأم مما فعلته بحي ابن يقظان. كما في الاقتباس التالي.

“فحنت الظبية وحنث عليه ورثمت به، وألقمته حلمتها وأروته لبنا سائغا. وما زالت تتعهدة وتربيته وتدفع عنه الأذى.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

“إن الظبية التي تكفلت به وافقت خصبا ومرعى أثينا، فكثرت لحمها ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الظبية حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأوه فطارت إليه. ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السباع العادية، فتربى الطفل ونما واغتذى بلبن تلك الظبية إلى أن تم له حولان.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

في الاقتباس أعلاه وصف الأم الغزال الذي يجب حي ابن يقظان كثيرا. كان دائما يرافق الطفل ولم يتركه أبدا حتى لفترة من الوقت. كان دائما يعتني بها بمودة.

“وإذا جنَّ جنَّ الليل صرفته إلى مكانه الأول وجللته بنفسها وبريش
كان هناك مما ملئ به التابوت أولاً في وقت وضع الطفل فيه.” (ابن
طفيل، ٢٠١١: ١٠)

في الاقتباس أعلاه، يتم وصف الغزلان الأم التي تهتم دائماً بحي وتحميه تحت
أي ظرف من الظروف. كان دقيقاً في رعاية حي وكان يحاول دائماً أي
شيء لتلبية احتياجات حي ابن يقظان.

(ج) أبسال

بناء على وظيفة الروح، أبسال هو الشخص الذي يفكر، ويستخدم عقله
كثيراً في فعل الأشياء. يمكن رؤية شخصية المفكر إيصل من دراسته الدؤوبة
للدين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فأما أبسال فكان أشد غوصاً على الباطن وأكثر عثوراً على المعاني
الروحانية وأطمع في التأويل.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، يوصف عسال بأنه جاد جداً في دراسة وتنفيذ القانون
الديني. تتبع معنى الآيات الدينية لمعرفة المزيد عن المعرفة التي اكتسبها.

“فتعلق أبسال بطلب العزلة ورجح القول فيها لما كان في طباعه من
دوام الفكرة وملازمة العبرة والغوص على المعاني، وأكثر ما كان
يتأتمى له أمله من ذلك بالانفراد.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، قرر أبسال التصرف لأنه كان يميل دائماً إلى التفكير
وفهم الجمل. وقمة أمله هي العيش بمفرده.

(د) سلامان

بناء على وظيفة الروح، سلامان هو شخص لديه شخصية بديهية، يستخدم الحدس في فعل الأشياء. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فكانت ملازمته الجماعة عنده مما يدرأ الوسواس ويزيل الظنون المعترضة ويعيد من همزات الشياطين.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، تتضح شكوك سلامان عندما لا يتفاعل مع الآخرين. بسبب ضعفه في التفكير والتصرف، يشك في قدرته على التحكم في أفكاره وتحيزاته ضد الآخرين.

(٢) بناء على موقف الروح

بناء على موقف روحهم، يتم تصنيف البشر إلى شخصيتين، وهما البشر المنفتحون والبشر الانطوائيون. فيما يلي أنواع شخصية الشخصيات بناء على الوعي بموقف الروح.

(أ) حي بن يقظان

بناء على موقف الروح، فإن شخصية حي بن يقظان هي نوع منفتح. يتأثر المنفتحون بالعالم خارج أنفسهم. مثل حي بن يقظان الذي يعيش من خلال مراقبة بيئته والتعايش معها. على الرغم من أن حي لم يختلط بالبشر عندما كان طفلاً، إلا أنه كان ينسجم بسهولة مع البشر الذين التقى بهم في مرحلة البلوغ. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار والأشعار وأنواع الريش، وكان يرى ما لها من العدو وقوة البطش وما لها من الأسلحة المعدة للدفاع من ينازعها مثل القرون والأنياب والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع إلى نفسه فيرى ما به من

العري وعدم السلاح وضعف العدو وقلة البطش عندما كانت
تنازعه الوحوش أكل الثمرات وتستبد بها دونه وتغلبه عليها فلا
يستطيع المدافعة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها.” (ابن طفيل،
٢٠١١ : ١٠)

“واتخذ من أغصان الشجر عصياً وسوى أطرافها وعدل متنها. وكان
يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها ويقاوم
القوي منها.” (ابن طفيل، ٢٠١١ : ١١)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن حي يتعايش ويتعايش مع. إنه يقلد أصوات
ولكن أكثر ما يقلده هو صوت والدته. حتى تتعرف عليها الأخرى، فإنها
تحمي بعضها البعض، ولا تتدخل وتتعايش على الرغم من أن حي ليس من
بين ويختلف عنها.

“ونظر إلى أشكاله وتخطيطه فرآه على صورته وتبين له أن المدرعة التي
عليه ليست جلدًا طبيعيًا وإنما هي لباس مُتَّخَذٌ مثل لباسه هو. ولما
رأى حسن خشوعه وتضرعه وبكائه لم يشك في أنه من الذوات
العارفة بالحق فتشوق إليه وأراد أن يرى ما عندهنز.” (ابن طفيل،
٢٠١١ : ٤٩)

“فلما سمع أبسال منه وصف تلك الحقائق والذوات المفارقة لعالم
الحس العارفة بأوصافه الحسنى ووصف ذلك الحق.” (ابن طفيل،
٢٠١١ : ٥١)

“وجعل حي بن يقظان يستفحصه عن أمره وشأنه فجعل أبسال
يصف له شأن جزيرته وما فيها من العالم وكيف كانت سيرهم قبل
وصول الملة إليهم.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥١)

في الاقتباس أعلاه، وصف فضوله حول الإنسان الذي قابله لأول مرة في
حياته. يلاحظ نفس شكل الجسم مثله، يجب التعرف على أشخاص جدد.
يظهر موقفا ودودا ويتمشى بسهولة مع الأشخاص الذين قابلهم للتو. لم
يشعر بالخوف من عسال، في الواقع كان مرتاحا وتحدث مع أبسال. تبادلوا
القصص مع حياة بعضهم البعض.

(ب) الغزلان الأم

بناء على موقف الروح، فإن شخصية الغزلان الأم هي نوع منفتح. لم يكن
خائفا من مقابلة الأطفال، بل كان جادا في رعاية حي بن يقظان. يمكن
إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“إن الطيبة التي تكفلت به وافقت خصبا ومرعى أثينا، فكثير لحمها
ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا
تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الطيبة حتى كان بحيث
إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأؤه فطارت إليه. ولم يكن بتلك الجزيرة
شيء من السباع العادية، فتربى الطفل ونما واغتذى بلبن تلك الطيبة
إلى أن تم له حولان.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٠)

“وإذا جنَّ جنَّ الليل صرفته إلى مكانه الأول وجللته بنفسها وبريش
كان هناك مما ملئ به التابوت أولاً في وقت وضع الطفل فيه.” (ابن
طفيل، ٢٠١١: ١٠)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن الغزلان الأم تحب حي ابن يقظان كثيراً، فهي
دائماً تحمي وتهتم بحي تحت أي ظرف من الظروف. لم يترك الحي أبداً،
وذهب دائماً معاً.

(ج) أبسال

بناء على موقف الروح، فإن شخصية أبسال هي نوع انطوائي. كان جادا
جدا في ممارسة التعاليم الدينية. يفضل أن يكون وحيدا بدلا من التفاعل مع
الآخرين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فتعلق أبسال بطلب العزلة ورجح القول فيها لما كان في طباعه من
دوام الفكرة وملازمة العبرة والغوص على المعاني، وأكثر ما كان
يتأتى له أمله من ذلك بالانفراد.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)
“فبقي أبسال بتلك الجزيرة يعبد الله - عز وجل - ويعظمه ويقدهه
ويفكر في أسمائه الحسنى وصفاته العليا فلا ينقطع خاطره ولا تتكدر
فكرته.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٩)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن أبسال أعطى الأولوية للأمر لجعل الأوزلة. قرر
أن يكون وحيدا من أجل الحصول على السعادة والنصر. أن يكون وحيدا
هو قمة الأمل في حياته. عزل نفسه على جزيرة ولم يعبد إلا الله عز وجل،
بمجده ويقدهه. لم يكن عقله ملوثا أبدا بالتفكير في أشياء غير مهمة.

(د) سلامان

بناء على موقف الروح، فإن شخصية سلامان هي نوع منفتح. أعطى الأولوية لآيات الوصية للتفاعل مع الآخرين. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فكانت ملازمته الجماعة عنده مما يدرأ الوسواس ويزيل الظنون
المعتضة ويعيد من همزات الشياطين.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٤٨)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن سلامان لديه نوع شخصية منفتحة. يعطي الأولوية للتفاعل مع الآخرين. لأن لديه نقاط ضعف في التفكير والتصرف. يتفاعل مع الآخرين لتبديد الشكوك أو الأحكام المسبقة ضد الآخرين ويلجأ إلى همسات الشيطان.

(ب) تحليل ذاتية الشخصيات على أساس اللاوعي

(١) اللاوعي الشخصي

يحتوي اللاوعي الشخصي على أشياء يكتسبها الفرد خلال حياته. يشمل هذا اللاوعي الشخصي أيضا ما قبل الوعي واللاوعي. الوظيفة التي هي الوظيفة المقابلة للوظيفة العليا هي وظيفة غير متطورة (أدنى). فيما يلي أنواع شخصية الشخصيات بناء على اللاوعي الشخصي.

(أ) حي ابن يقظان

كانت الوظيفة التي أصبحت أدنى من شخصية حي ابن يقظان هي نوع الذوق. هذه الوظيفة في عالم اللاوعي. اللاوعي الشخصي في شخصية حي ابن يقظان هو في شكل ردود فعل عاطفية على الوضع الذي يمر به. بحيث

يصبح سلوك حي شخصاً أكثر حساسية للوضع المحيط. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“ورأى أن ليدته فضلاً كثيراً على أيديها؛ إذ أمكن له بها ستر عورته واتخاذ العصي التي يدافع بها عن حوزته؛ ما استغنى به عما أراده من الذنب والسلاح الطبيعي.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١١)

في الاقتباس أعلاه، شعر بفوائد يديه لحماية الأخرى. شعر أن يديه كانت أكثر فائدة من أيدي الأخرى.

“عليها ويتوالى إلى أن أدركها الموت فسكنت حركاتها بالجملة وتعطلت جميع أفعالها. فكان يناديها بالصوت الذي كانت عادت أن تجيبه عند سماعه ويصيح بأشد.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢-١١)

“ولم يبق له شوق إلا إليه.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٥)

في الاقتباس أعلاه شعر بالحزن والقلق عندما توفيت والدته. شعر بفقدان الذي كان يعتني به بصمت غير قادر على الحركة على الإطلاق، وهو أسف وحزن عميق شعر به. فقط الشوق الذي شعر به بعد فقدان والدته.

“فلما ذاقه واستطابه بدا له سوء ما صنع من نقض عهوده في شرط الغداء، وندم على فعله.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

يصور الاقتباس أعلاه حي وهو يشعر بالذنب والندم على نكته بوعده بتناول طعام يلبي الشروط التي حددها. لقد وضع شروطاً حول أحكام الطعام الذي يمكنه تناوله أم لا. الطعام الذي يأكله هو فقط الطعام الذي من الواضح أنه من أين أتى وليس مألوفاً له.

(ب) الغزلان الأم

بناء على اللاوعي الشخصي للغزلان الأم، تكون شخصية الغزلان الأم في شكل ردود فعل حسية على الموقف الذي تعاني منه. لأنه فقد طفله للتو، فإن الشعور بالخسارة والشوق جعل حواسه حساسة للوضع من حوله. كما في الاقتباس التالي.

“فلما سمعت الصوت ظننته ولدها، فتنبتعت الصوت وهي تتخيل

طالها حتى وصلت إلى التابوت.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن صرخة طفل بشري تسمعها غزال أم تفقد عجلها. سمع صوت البكاء وذهب مباشرة إلى الطفل. شعر أن صوت البكاء كان مثل صوت طفله.

(ج) أبسال

بناء على اللاوعي الشخصي لأبسال، فهو شخص لديه نوع شخصية مشاعر. نشأت هذه السمة عندما التقى حي ابن يقظان. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فكان يؤنسه بأصوات كان قد تعلمها من الحيوانات ويجر يده على

رأسه ويمسح أعطافه، ويتملق إليه ويظهر البشر والفرح به حتى سكن

جأش أبسال وعلم أنه لا يريد به سوءاً.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

“ولما رأى أبسال أيضاً أنه لا يتكلم آمن غوائله على دينه ورجا أن

يعلمه الكلام والعلم والدين فيكون له بذلك أعظم أجر وزلفى عند

الله.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٠)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن أوسال نشأت مشاعر المودة لحي ابن يقظان على الرغم من أنها لم تكن مألوفة بعد. لقد أحب حي كثيرا من خلال تعليمها الكلام. علم اللغة البشرية لحي ابن يقظان بصبر وإخلاص. قاد حي ابن يقظان ليصبح بطلاقة في التحدث باللغة البشرية.

(د) سلامان

بناء على اللاوعي الشخصي لسلامان، فهو شخص لديه نوع شخصية مشاعر. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فما هو إلا أن ترقى عن الظاهر قليلاً وأخذ في وصف ما سبق إلى فهمهم خلافه فجعلوا ينقبضون عنه وتشمئز نفوسهم مما يأتي به، ويتسخطونه بقلوبهم وإن أظهروا له الرضا في وجهه إكراما لغرته فيهم ومراعاة لحق صاحبهم أوسال.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٥٣)

في الاقتباس أعلاه، يتضح أن سلامان شعر بالحزن من الحقيقة التي كان حي يحاول إخبارهم بها. سئمت أرواحهم، ولم يعجبهم تفسير حي. تظاهروا بأنهم على استعداد للقيام بذلك فقط لتكريم حي. شعر أن حي غريب جاء بينهم. إنهم لا يريدون قبول الحقيقة التي نقلها حي ابن يقظان، بما يتجاوز ما يعتقدون أنه صحيح. إنهم يريدون فقط تنفيذ تعاليم الدين كما هي.

(٢) اللاوعي الجماعي

اللاوعي الجماعي هو النظام الأكثر تأثيراً على الشخصية ويعمل تماماً خارج وعي الشخص المعني. يحتوي اللاوعي الجماعي على المحتويات المكتسبة أثناء نمو الروح بأكملها، أي نمو روح جميع أنواع الناس، من خلال الأجيال السابقة. فيما يلي أنواع ذاتية الشخصيات بناء على اللاوعي الجماعي.

(أ) حي ابن يقظان

اللاوعي الجماعي في شخصية حي ابن يقظان هو رد فعل فكري. يظهر نوع المفكر في حي ابن يقظان من خلال صفاته التي لديها شعور كبير بالفضول. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فكانت نفسه عند ذلك تنازعه إلى اتخاذ ذنب من ذنوب الوحوش

الميتة.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١١)

في الاقتباس أعلاه، تم تصوير حي الذي بدأ يفكر في إيجاد طريقة لإغلاق أوراته. لأنه يواجه صعوبة في تحديد أوراق الشجر التي يسهل تجفيفها وغير متينة لتغطية جسمها. بدأ يفكر في أخذ الجلود من الميتة.

“فاعتقد من أجل ذلك أن جميع ما له من الإدراكات والأفعال قد

تكون لها عوائق تعوقها، فإذا أزيلت العوائق عادت الأفعال.” (ابن

طفيل، ٢٠١١: ١٢)

في الاقتباس أعلاه، تم تصوير حي وهو يفكر في العثور على سبب وفاة الغزلان الأم. وخلص إلى أن حركة جسم الغزلان الأم تم حظرها بشيء تسبب في توقف الغزلان الأم عن الحركة.

“فإذا فكر في الشيء الذي يجده في صدره لم يأت له الاستغناء عنه

طرفة عين.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ١٢)

“وتشتت فكره في ذلك كله وسلا عن الجسد وطرحه.” (ابن طفيل،

٢٠١١: ١٤)

في الاقتباس أعلاه، يصور حي وهو يفكر باستمرار في ما يوجد داخل الصدر الذي يحتل تجويف القلب. كان فضوليا حول ما يشغل القلب. كان

لا يزال يفكر في شيء ترك جسد الغزلان الأم، مما تسبب في موت الغزلان
الأم.

(ب) الغزلان الأم

اللاوعي الجماعي في الغزلان الأم لديه نوع شخصية بديهية. لديها حدس
قوي كأم أنثى. عند سماع صوت طفل يبكي، اقترب على الفور من
الصوت. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

“فلما سمعت الصوت ظننته ولدها، فتتبع الصوت وهي تتخيل

طلاها حتى وصلت إلى التابوت.” (ابن طفيل، ٢٠١١: ٧)

في الاقتباس أعلاه، يوصف أن الغزلان الأم اعتقدت أن صوت البكاء هو
صوت شبلها المفقود. شعرت بالحزن لفقدان طفلها، وفي الوقت نفسه
شعرت بالسعادة للعثور على الطفل البشري. حتى أخيرا تم رعاية الطفل من
قبل الغزلان الأم مثل حب طفلها.

(ج) أبسال

اللاوعي الجماعي في شخصية أبسال هو من النوع الحدسي. وقد تجلّى
ذلك في قلق أبصل عندما طلب منه حي بن يقظان تسليمه إلى جزيرة
المعمورة، حيث كانت أبسال تعيش قبل أن تكون وحدها. أبسال قلقة
بشأن خطة حي لنقل الحقيقة إلى سلامان وأصدقاء أبصل الآخرين. كان
أبسال خائفا من إساءة معاملة الحي، لأنهم لن يقبلوا تعليما أعمق عن
آيات الله. إنهم يريدون فقط تصديق ما كانوا يمارسونه حتى الآن.

(د) سلامان

اللاوعي الجماعي في المصافحة لديه نوع من المفكرين. وقد ثبت ذلك
عندما كان الهزة غير راغبة في قبول الحقيقة التي نقلها حي بن يقظان. لم

يستطع فهم ما كان يقوله حي. كره سلامان وأصدقاؤه تفسير حي.
يعتقدون أن حي غريب في وسطهم. وهم لا يتوقعون أن يعطل أشخاص
جدد حياتهم اليومية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

رواية حي بن يقظان هي إحدى أعمال ابن تفيّل التي تحتوي على وجهات نظر فلسفية حول الكون والله والدين والأخلاق والإنسان وشخصيته، في شكل أدب نثري عربي جميل وواضح. حتى الآن، لا يزال يتم الحديث عن هذه الرواية، لأنها كعمل أدبي تصل إلى قضايا فلسفية ودينية مترابطة. الكتابات الفلسفية التي يتم سكبها في الأنماط الأدبية مثيرة للاهتمام للقراءة والمناقشة.

في هذا الفصل، سيشرح المؤلف الاستنتاجات التي تم الحصول عليها من البحث بناء على صياغة المشكلات والمناقشات في الفصل السابق. على الرغم من أن هذه الرواية تشرح وجهات النظر الفلسفية، إلا أن المؤلف يدرس هذه الرواية من الجانب النفسي لذاتية الشخصيات من خلال وصف العناصر الجوهرية الموجودة في الرواية أولاً.

في رواية حي بن يقظان، يصف الباحثون العناصر الجوهرية الموجودة في الرواية. في الرواية يثير حي بن يقظان موضوع وجهات النظر الفلسفية حول عملية الفكر الإنساني بحثاً عن الله، مع العثور على ثلاثة إعدادات، وهي جزيرة واك واك وجزيرة المعمورة والجزيرة التي ولد فيها حي بن يقظان. في هذه الرواية، أسلوب اللغة المستخدم هو أسلوب لغة حلقي، وتدقق تقديم القصة في هذه الرواية هو حبكة إلى الأمام. بينما الشخصيات في هذه الرواية هناك سبع شخصيات، وهي حي بن يقظان، الأم حي، الأم الغزال، الملك، يقزان، أبسال والسلامان. وأخيراً، فإن التفويض الذي ينقله المؤلف في هذه الرواية هو أن هناك أشخاصاً يشعرون بالفخر بما هو في جانبهم، وهناك أشخاص يحققون شغفهم، وبعضهم يعبد شهواتهم، وهناك من يفتخر بالتفاخر بحياة العالم وإهمال الحياة الآخرة. إنهم الأشخاص الوحيدون الذين يتمتعون بضيق الأفق، بقلوب مفتوحة، هاه.

في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف نظرية التحليل النفسي من كارل غوستاف يونغ والتي وفقا للمؤلف مناسبة لاستخدامها لفحص ذاتية الشخصيات في الرواية. قسم يونغ أنواع الشخصية على أساس الوعي واللاوعي. في نظرية يونغ، هناك شخصيات انطوائية ومنفتحة بأنواع مختلفة، وهي نوع الذوق، ونوع التفكير، والنوع الحسي، والنوع الحدسي، وكلها شخصيات وأنواع موجودة في البشر.

بعد هذا البحث، يعرف المؤلف أيضا أن الشخصية الموجودة في البشر متنوعة ومثيرة للاهتمام للغاية للدراسة والبحث. أجرى المؤلف بحثا، هذه الرواية مبنية على إحدى نظريات التحليل النفسي ليونغ لأنه وفقا للمؤلف فإن كل شخصية في رواية *حي بن يقظان* لها شخصية فريدة وخاصة الشخصية الرئيسية التي لها شخصية مختلفة عن الشخصيات الأخرى ووفقا لنظرية المؤلف يونغ فهي مناسبة جدا للاستخدام في تحليل شخصية هذه الشخصيات.

في هذه الرواية، الشخصية الرئيسية *حي بن يقظان* لديه شخصية منفتحة مع نوع من الحواس في الوعي وكذلك المفكرين والمتذوقين الذين يوجدون في اللاوعي. شخصية الغزلان الأم لها شخصية منفتحة مع نوع طعم في العقل الواعي بالإضافة إلى نوع بديهي وحساس في اللاوعي. أسال لديه شخصية انطوائية مع نوع مفكر في الوعي وذوق ونوع حدسي في اللاوعي. يتمتع سلمان بشخصية منفتحة مع نوع حدسي في عقله الواعي ونوع الذوق والمفكر في اللاوعي.

في هذا البحث الجديد، وجد المؤلف أن الشخصيات الانطوائية والمنفتحة لها نقاط ضعف ومزايا أيضا للشخصيات في الرواية. واحدة من نقاط ضعف الأشخاص ذوي الشخصيات الانطوائية هي أنهم يميلون إلى إغلاق أنفسهم عن العالم الخارجي ولا يحبون الآخرين أو الحشود، يمكن أن يكون بسبب الضغط من البيئة المحيطة. في حين أن الميزة الموجودة في الأشخاص ذوي الشخصيات الانطوائية هي أنه يمكنهم التركيز على شيء ما. يميل ضعف الأشخاص ذوي الشخصيات المنفتحة إلى الشعور بالملل بسهولة. في حين أن المزايا الموجودة في الأشخاص ذوي

الشخصيات المنفتحة أكثر ثقة وانفتاحا وسهولة في التواصل الاجتماعي مع البيئات والأشخاص الجدد.

ب. التوصيات

يجب أن يكون هذا البحث قادرا على المساهمة بأفكار في أي بحث لاحق يتعلق بعلم النفس الأدبي، وخاصة البحث باستخدام نظرية التحليل النفسي لكارل غوستاف يونغ. يجب أيضا تطوير البحث في هذه الرواية بالإضافة إلى استخدام نظرية الشخصية.

المراجع

المراجع العربية

- ابن طفيل. (٢٠١١). *حي ابن يقظان*. المملكة المتحدة. مؤسسة هندأوي.
- إيمان الحيارى. (٢٠١٥). *أنواع الروايات*. موضوع.
- عمار نقاوه. (٢٠٢٠). *تعريف الرواية*. موضوع.
- محمد مرادى. (١٩٩١). "لمحة عن ظهور الرواية العربية و تطورها". *دراسات الأدب المعاصر*.

المراجع الأجنبية

- Budiningsih. (2002). *Psikologi Kepribadian*. Semarang: Universitas Negeri Semarang.
- Carl Gustav Jung. (2002). *Psychology of the unconscious*. New York: Moffat, Yard, and Co. Hal.15-20.ISBN: 978-048-611-92-05.
- Endraswara, Suwardi.(2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra Teori, Langkah dan Penerapannya*. Jakarta: PT. Buku Kita.
- Feist, Jess dan Gregorry J. Feist.(2006). *Theories of Personality*. New York: Mc Graw-Hill.
- Mahsun.(2005). *Metode Penelitian Bahasa*. PT Raja Grafindo Persada.
- Matthew, H.O.(2013).*Pengantar Teori-teori Kepribadian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Minderop, Albertine.(2018). *Psikologi Sastra Karya Sastra Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Minderop, Albertine.(2010).*Psikologi Sastra*. Jakarta: Pustaka Obor Indonesia.

- Moleong, L.(2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nugrahani, Farida. (2014).*Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Solo: Cakra Books.
- Nurgiyantoro,Burhan. (2009).*Penilaian Pengajaran Bahasa dan Sastra*. Yogyakarta: BPFE.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2015). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University press.
- Sarwono, J. (2006). *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*. Graha Ilmu.
- Stanton, Robert. (2007). *Teori Fiksi Robert Stanton*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Yudiono. (1986). *Telaah Kritik Sastra Indonesia*. Bandung: Angkasa.